الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique
كلية العلوم الإجتماعية
Faculté Des Sciences Sociales

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا:

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر

تخصص

علم اجتماع الاتصال

مقروئية المصادر الورقية والإلكترونية ودورها في تنمية مهارات الإتصال لدى الطلبة الجامعين

دراسة ميدانية بجامعة وهران 2 محمد بن أحمد

من إعداد:

بسكري سمية

تحت إشراف:

شراك فاطمة الزهراء

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	جامعة الانتماء	الوضعية
مريوة حفيظة	أستاذة محاضرة–ب–	جامعة وهران 2	رئيسة
شراك فاطمة الزهراء	أستاذة محاضرة–ب–	جامعة وهران 2	مشرفة ومقررة
بومحراث بلخير	أستاذ	جامعة وهران 2	مناقش

السنة الجامعية:

2020/2019

الإهداء

الحمد لله الذي أنعم علينا ووفقنا لانجاز وإتمام هذا العمل المتواضع

أهدي ثمرة جهدي إلى الوالدين الكريمين

إلى كل من ساعدني في إنجاز مذكرتي وأخص بالذكر بسكري يسمينة، بسكري مريم، مكي دواجي فاطمة، بن حميدة أمينة،الزوج عشار بومدين، وطيب خرافة كوثر جزاكم الله خيرا وجعل ما قدمتموه لي في موازين حسناتكم

الشكر

أتقدم بفائق الشكر للأستاذة الفاضلة شراك فاطمة الزهراء على قبولها الإشراف على هذه المذكرة ومساعدتها لي بنصائحها وتوجهاتها القيمة طيلة مدة انجاز هذا البحث، فجازها الله خيرا.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى أساتذة أعضاء لجنة المناقشة على رحابة صدرهم و قبولهم تشريفهم مناقشة هذا العمل المتواضع.

وأشكر أيضا إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد في إتمام هذه المذكرة.

الفهرس

الإهداء

الشكر

الفهرس

مـــقدمـــة .....أ

الإطار المنهجي للدراسة

1- الإشكالية.....10

2- الفرضيات.....11

3- أسباب اختيار الموضوع.....12

4- المقاربات النظرية للدراسة.....12

5- منهج البحث.....16

6- أدوات جمع البيانات.....17

7- مجتمع وعينة الدراسة.....18

8- مفاهيم ومصطلحات الدراسة..... 18

9- الدراسات السابقة..... 23

الفصل الأول: ماهية المقروئية

تمهيد.....26

1- تعريف المقروئية.....26

2- أهمية المقروئية.....27

3- العوامل المؤثرة في المقروئية.....27

4- أسباب تراجع المقروئية في الجزائر.....28

خلاصة.....28

الفصل الثاني: المصادر الورقية وتقسيماتها

تمهيد.....30

1- تعريف المصادر الورقية.....30

1.1 الكتب.....30

1.2 الدوريات.....31

1.3 تقارير البحوث.....33

1.4 وقائع المؤتمرات.....34

1.5 المطبوعات الرسمية.....35

1.6 براءات الاختراع.....35

1.7 المعايير الموحدة والمواصفات.....35

1.8 الوثائق أو المواد الإعلامية التجارية.....36

1.9 الأطروحة الجامعية.....,.....36

1.10 الوثائق الأرشيفية.....38

خلاصة.....39

الفصل الثالث: المصادر الإلكترونية

تمهيد.....41

1- تعريف المصادر الالكترونية.....41

2- مميزات المصادر الالكترونية.....41

3- فوائد ومميزات المصادر الالكترونية.....42
4- ايجابيات وسلبيات المصادر الالكترونية.....44
5- أسباب اللجوء والتوجه نحو المصادر الالكترونية للمعلومات.....46
6- أنواع المصادر الالكترونية.....49
خلاصة.....54

الفصل الرابع: مهارات الاتصال

تمهيد.....56
1- تعريف مهارات الاتصال.....56
2- أنواع مهارات الاتصال.....56
خلاصة.....58

الفصل الخامس: الإطار الميداني

1- البيانات الشخصية.....60
2- المحور الأول: واقع مقروئية المصادر الورقية لدى الطلبة الجامعيين.....63
3- المحور الثاني: علاقة المصادر الالكترونية بالتكوين الجامعي.....69
4- المحور الثالث: الاتصال وعلاقته بالمصادر الورقية والالكترونية.....77

الفصل السادس: نتائج الدراسة

1- نتائج الدراسة.....85
2- اختبار الفرضيات.....86
الخاتمة.....89

الملاحق

قائمة المراجع

الملخص

مقدمة عامة

مقدمة عامة

القراءة وسيلة إتصال للتعرف على الثقافات الأخرى، وأداة أساسية للتعلم مدى الحياة وتعد المقروئية بالنسبة للطالب الجامعي مصدرا من مصادر المعرفة حيث تسمح له بالحصول على المعلومات التي يحتاجها بهدف تجميع المعارف وتطوير عملية البحث.

تنوعت مصادر المعلومات بأشكالها فمنها الورقية وهي تمثل الكتب، الدوريات، الرسائل الجامعية وغيرها، ومنها الإلكترونية كمواقع الأنترنت والكتب الالكترونية وقواعد البيانات، وبذلك فهي تكتسي دورا مهما في التحصيل الدراسي وتطوير البحث العلمي.

إن مقروئية هذه المصادر بشكليها الورقي والإلكتروني من خصائصها تمكين الطلبة الجامعيين من التواصل وتبادل الآراء ونقل المعلومات، وإكتساب وتطوير مهارات الإتصال وبالتالي تساهم في إنشاء علاقات فيما بينهم ذات أبعاد متعددة في إطار التفاهم والتشارك والتعاون.

ولهذا سنحاول في هذه الدراسة معرفة مقروئية المصادر الورقية والإلكترونية ومدى دورها في تنمية مهارات الإتصال لدى الطلبة الجامعيين، وقمنا بتقسيم الدراسة إلى5 فصول نلخصها فيما يلي:

الإطار المنهجي والذي تطرقنا من خلاله إلى الإشكالية والفرضيات وأسباب إختيارنا للموضوع، وكذا نظرية الدراسة وتقنياتها وأدوات جمع البيانات، بالإضافة إلى مجتمع وعينة الدراسة والدراسات السابقة التي رجعنا إليها والمفاهيم المستخدمة.

أما الفصل الأول فكان بعنوان "ماهية المقروئية" والذي إحتوى على العناصر الآتية وهي: تعريف المقروئية، و أهميتها، والعوامل المؤثرة فيها، وأسباب تراجعها في الجزائر.

وفيما يخص الفصل الثاني فقد تطرقنا إلى المصادر الورقية والذي قسم إلى عدة عناصر: تعريف الكتب، أهميتها وخصائصها، الدوريات و مميزاتها ومشكلاتها، تعريف تقارير البحوث وتقسيماتها و خصائصها، تعريف وقائع المؤتمرات و الهدف من المؤتمر، المطبوعات الرسمية، براءات الإختراع، المعايير الموحدة والمواصفات، الوثائق أو المواد الإعلامية التجارية، تعريف الأطروحات الجامعية و مميزاتها وأهميتها، وأخيرا الوثائق الأرشيفية وخصائصها.

الفصل الثالث يتعلق بالمصادر الإلكترونية حيث تطرقنا إلى: تعريف المصادر الإلكترونية ومميزاتها، فوائدها وأهميتها، سلبياتها وإيجابياتها، و أسباب اللجوء إلى هذه المصادر بالإضافة إلى أنواعها المتمثلة في شبكة الانترنت، الكتب الإلكترونية، الدوريات الإلكترونية، وقواعد البيانات وهذا من ناحية توظيفنا للعناصر: تعريفها، خصائصها، أهميتها، مميزاتها، عيوبها، وكل شكل وظفت فيه عناصر مختلفة.

الفصل الرابع تضمن مهارات الإتصال و شمل: تعريف مهارات الإتصال وأنواعها.

أما الفصل الأخير فهو يخص الجانب التطبيقي والذي من خلاله نتعرف على أهم النتائج.

الإطار المنهجي للدراسة

1- الإشكالية
2- الفرضيات
3- أسباب اختيار الموضوع
4- المقاربات النظرية للدراسة
5- منهج البحث
6- أدوات جمع البيانات
7- مجتمع وعينة الدراسة
8- مفاهيم ومصطلحات الدراسة
9- الدراسات السابقة

1- الإشكالية:

لقد أحدثت تكنولوجيا الاتصال والأنظمة الرقمية بالموازاة مع ولادة بيداغوجيا التعلم عن بعد، بما فيها عروض المكتبات الإفتراضية والأرشيفات المفتوحة، تغيرات كبرى في وظائف كافة الميادين الإقتصادية والإجتماعية والمعرفية خاصة بعد ثورة الويب 2 والتي مست مختلف الشرائح والتنظيمات الإجتماعية والمؤسساتية وساهمت حصريا في انتشار وتسريع العولمة. ويعد قطاع التعليم العالي والبحث العلمي من بين هذه المجالات التي شهدت تأثرا ملموسا ومستمرا بإفرازات هذا التطور الحاصل.

وبما أن الطلبة الجامعيين ملزمين طوال سنوات تكوينهم الأكاديمي بمراجعة دروسهم وبإجراء البحوث العلمية في مجال تخصصهم، فهم يستخدمون مختلف المصادر والمراجع التي تعتبر من أهم الوسائل لتحصيل العلم وإعادة إنتاجه في المجتمعات الراهنة.

ويلجأ الطالب الجامعي الجزائري إلى استخدام مصادر بشتى صورها ومستوياتها والتي يعتبرها لبنة في تشكيل مؤهلات تكوينه باعتبارها عنصرا من خزائن المعرفة، فهي تمكنه من الحصول على المعلومات الخام و المعالجة.

إذ يعتمد بعض الطلبة على المصادر في شكلها التقليدي أي الورقي، كالكتب والدوريات والرسائل الجامعية، التي تحظى بأهمية بالغة في التكوين الأكاديمي والتثقيف والتوجيه، فإن البعض الأخر يتجه إلى استخدام المصادر الإلكترونية المتعددة والمتنوعة المتواجدة على المواقع الإلكترونية والمنصات المتخصصة الأكاديمية منها وغير الأكاديمية وغيرها بغية توفير احتياجات أساسية للباحث حيث أصبحت من الوسائل المطلوبة لمميزاتها المتعددة الدعائم كالتخزين والنسخ . كما أن الإنجازات المتعلقة بتنظيم التعليم عن بعد ودمقرطة الوصول للعلوم للجميع تسموا إلى ضمان فعالية اكتساب المعارف، فهي تسعى

إلى حل مشكلات أكاديمية كمحدودية المراجع من حيث الكمية أو الندرة، وبيداغوجية كقلة الوقت خاصة في نظام ل م د الذي يتدرج فيه الطالب الجامعي بمستواه العلمي عبر أطواره الثلاثة "الليسانس، الماستر والدكتوراه".

إن مقروئية هذه المصادر بأشكالها وأنواعها المختلفة في إطار مرحلة التكوين الجامعي من شأنها أن تعزز إنتاج نوع من الإتصال بين الطلبة من خلال مشاركتها وتبادلها مع الآخرين تبادلا ملموسا أو عبر الوسائط الإلكترونية كالبريد الإلكتروني أو مواقع التواصل الاجتماعي، هذا الإتصال يتميز بقدرته على خلق وتقوية الروابط الإجتماعية وبناء علاقات جديدة ومتميزة بين الطلبة. وهذا ما سنفحصه من خلال بحثنا الميداني.

وإنطلاقا من عرض واقع مقروئية المصادر الورقية والإلكترونية لدى طلبة جامعة محمد بن أحمد وهران 2، تتلخص إشكاليتنا في التساؤل الآتي:

ما هي المصادر التي يعتمد عليها الطالب الجامعي في تكوينه؟ وما دور هذه المصادر في إنتاج و تنمية مهارات الإتصال بين الطلبة؟

ثم أضفنا التساؤلات الفرعية التالية:

1- فيما تتمثل طبيعة المصادر التي يستخدمها الطلبة الجامعيين في عملية البحث العلمي والدراسة اليومية ؟

2- ما أنواع المصادر التي يتبادلها الطلبة الجامعيين؟

3- ما هي الوسائط التي يعتمد عليها الطلبة الجامعيين أثناء عملية تبادل المصادر؟

4- هل تعتبر المصادر بشكليها وسيلة فعالة في إنشاء علاقات بين الطلبة؟

2- الفرضيات:

للإجابة على الإشكالية نتطرق إلى طرح ثلاث فرضيات:

- يفضل الطالب الجامعي إستخدام المصادر الإلكترونية في تكوينه الأكاديمي لسهولة تحميلها وتخزينها وتبادلها مع الزملاء في مدة قصيرة.

- يلجأ الطالب الجامعي إلى مقروئية المصادر الإلكترونية لتعزيز فعالية التواصل بين الطلبة من خلال الوسائط الإلكترونية و الشبكات الافتراضية.

- يساهم تبادل المصادر الإلكترونية أكثر من تبادل المصادر الورقية في تعزيز الرابط الاجتماعي الذي من شأنه أن يتطور إلى بناء علاقة صداقة بين الطلبة الجامعيين.

3- أسباب اختيار الموضوع:

من الأسباب الكامنة وراء إختيار موضوع الدراسة نذكر:

3-1- الأسباب الذاتية:

- الإهتمام الشخصي بالموضوع و الرغبة في التعمق فيه أكثر.

- القرب من مجال الدراسة.

- المساهمة في التحسيس بأهمية المصادر الورقية والالكترونية في التكوين الجامعي للطالب.

3-2- الأسباب الموضوعية:

- صلة موضوع المدروس بطبيعة التخصص.

- قابلية الموضوع للدراسة الميدانية.

- عدم وجود دراسات سابقة حول موضوع الدراسة في تخصص علم اجتماع الاتصال.

- فحص فعالية الدور الذي تلعبه المصادر الورقية والإلكترونية في تكوين علاقات اجتماعية

3-3- أهم دواعي اختيار الموضوع:

1- أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من موضوعها، المتمثل في إستخدام المصادر الورقية والإلكترونية وتأثيرها في تكوين الطالب الجامعي، وهي بذلك تقيس مدى إهتمام الطلبة الجامعيين بالمصادر للحصول على المعلومات كما أنها تساهم في معرفة أنواع المصادر المعتمدة عليها أثناء تكوينهم الجامعي.

وبالتالي نجد أن هذه الدراسة لها دور في معرفة العلاقات التي تتشكل من خلال تبادل هذه المصادر و مشاركتها مع الآخرين.

2- أهداف الدراسة:

للدراسة مجموعة من الأهداف أهمها:

- تهدف الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات الفرعية و إختبار الفرضيات المقدمة لإثبات صحتها أو نفيها.

- توضيح الرؤية تجاه موضوع إستخدام المصادر الورقية والإلكترونية وتأثيرها في تكوين الطالب الجامعي.

- تبيين أهمية ودور المصادر بشكليها في بناء علاقات من خلال تبادلها.

- التعرف على طبيعة المصادر التي يستخدمها الطلبة الجامعيون ودوافع توجههم إليها.

- معرفة أنواع العلاقات التي تبنى من خلال تبادل المعارف.

4- المقاربات النظرية للدراسة :

4-1- نظرية الاستخدامات الإشباعات:

4-1-1- الخلفية المعرفية للنظرية:

"تهتم نظرية الإستخدامات والإشباعات بدراسة الإتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة. فخلال عقد الأربعينيات من القرن العشرين، أدى إدراك عواقب الفروق الفردية، والتباين الإجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام، إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام. وكان ذلك تحولا من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي غير فعال، إلى رؤيتها على أنها فعالة في إنتقاء أفرادها لرسائل و مضمون مفضل من وسائل الإعلام."

4-1-2- فروض النظرية:

"يرى "كاتز" وزملاؤه أن منظور الإستخدامات والإشباعات يعتمد على خمسة فروض لتحقيق ثلاثة أهداف رئيسية، وتتضمن فروض النموذج ما يلي:

1- أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الإتصال الجماهيري، ويستخدمون وسائل الإتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.

2- يعبر إستخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور، ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية، وعوامل التفاعل الاجتماعي، وتتنوع الحاجات باختلاف الأفراد.

3- التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الإتصال، وليست وسائل الإتصال هي التي تستخدم الأفراد.

4- يستطيع أفراد الجمهور دائما تحديد حاجاتهم ودوافعهم، وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات.

5- يمكن الإستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال إستخدامات الجمهور لوسائل الاتصال، وليس من خلال محتوى الرسائل فقط."

4-3-1- أهداف النظرية:

1- السعي إلى إكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الإتصال، و ذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته.

2- شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الإتصال، والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.

3- التأكيد على نتائج إستخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الإتصال الجماهيري. (مكاوي، حسين السيد، 1998 :239-241)

4-2-نظرية التفاعلية الرمزية:

"تدور فكرة التفاعلية الرمزية حول مفهومين أساسيين هما: الرموز والمعاني في ضوء صورة معينة للمجتمع المتفاعل، وتشير التفاعلية الرمزية إلى معنى الرموز على إعتبار أنها القدرة التي تمتلكها الكائنات الإنسانية للتعبير عن الأفكار بإستخدام الرموز في تعاملاتهم مع بعضهم البعض." (لطفي، الزيات، 1999: 120-122)

"وتنطلق التفاعلية الرمزية من عدة مرتكزات لتحليل عملية التفاعل الاجتماعي متمثّلة في القواعد الإجتماعية وهي ما اعتاد المعدل العام من الناس على ممارسته من سلوك فالقواعد تعتبر أحد منظمات السلوك الإنساني وهي أحد الظواهر الإجتماعية التي تحدد سلوك الفرد وتوجهه في ارتباطه مع الآخرين

ومع الجماعات الإجتماعية الأخرى، وكذلك العامل الزمني حيث تقع عمليات التفاعل الاجتماعي ضمن التوقيت الزمني ومن خلاله يقاس مدى الفائدة أو الربح أو التوفير والتبذير للأشياء المادية والمعنوية للأفراد أي أن التفاعل يحدث في حيز المتفاعلين بمنطقة جغرافية معلومة الأبعاد، وأيضا من أهم المرتكزات لتحليل التفاعل الاجتماعي؛ هو طريقة جلوس الأفراد في عملية تفاعلهم كما يحدد الحيز الأفراد وتفاعلهم مع بعضهم، والقيم الإجتماعية التي تعتبر أحد عناصر الحضارة الإنسانية وتظهر من خلال التفاعل في المواقف وتتسم القيم بالإستمرار والتغير فيها يأخذ فترة زمنية طويلة وهو ذو تأثير كبير، وتؤثر القيم على درجة فاعلية التفاعل الإجتماعي وتوجيهه الوجهة التي تريدها." (عمر،1997 : 173)

إسقاط النظرية على محتوى دراستنا:

يتفاعل الطلبة الجامعيون مع بعضهم البعض تفاعلا إجتماعيا، من خلال إستهلاك وإستعمال وتبادل مصادر المعلومات بشكليها الورقي الإلكتروني في إطار التكوين الأكاديمي، هذا التواصل يعمل على تكوين علاقة اتصالية فعالة تتيح تنمية الرأسمال الثقافي والمكاسب العلمية، ويزيد من تواصل الأفراد وبناء علاقات وروابط إجتماعية بين الطلبة والحصول على أفراد فاعلين داخل المجتمع في سياق عملية التبادل، وذلك عن طريق الإتصال المباشر أو عبر الوسائط المتعددة من هاتف وشبكات التواصل الإجتماعي والبريد الالكتروني وغيرها.

5- منهج الدراسة:

تدخل هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي تهدف إلى وصف ظاهرة معينة، وبالنظر إلى موضوع الدراسة وإشكاليتها بما تحتويه من تساؤلات وما ترمي إليه من أهداف، تبين لنا أن المنهج الوصفي التحليلي الأنسب لموضوع الدراسة كونه يعتمد على جمع الحقائق وتفسيرها وتحليلها.

"ويقوم المنهج الوصفي على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات، من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون، والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره." (عليان، 2001 : 48)

فالمنهج الوصفي يهدف إلى جمع المعطيات وتحليلها من أجل الوصول إلى الحقيقة العلمية المتعلقة بموضوع الدراسة.

6- أدوات جمع البيانات:

يعتمد الباحث أثناء جمع المعطيات حول مشكلة الدراسة على أدوات تتماشى وطبيعة الموضوع.

ومن بين الوسائل التي إستخدمناها في البحث تقنيتي المقابلة والاستمارة، فالمقابلة كانت بمثابة دراسة إستطلاعية قبل إعداد أسئلة الاستمارة والنزول بها إلى الميدان.

6-1-المقابلة:

قمنا بإجراء أربع مقابلات موجهة مع الطلبة والزملاء الذين يدرسون معنا في نفس الكلية وذلك يوم 29 فيفري 2020، 01 و02 مارس 2020 بجامعة وهران 02 محمد بن أحمد[1]، وتم التحدث معهم قصد الإستفسار بخصوص إستخدام المصادر الورقية والإلكترونية في الدراسة والبحوث العلمية و البحث عن أسباب اللجوء إليها، ومدى أهميتها في بناء علاقات بين الطلبة.

6-2- الإستمارة:

إستعنا بتقنية الإستمارة في عملية جمع المعلومات، و تعد هذه الوسيلة كأداة أساسية في بحثنا من أجل الحصول على إجابات مفصلة عن الظاهرة المدروسة. وبالإسعانة ببرنامج Google Drive

[1] انظر الملحق رقم 1 : إعداد دليل المقابلة

المتوفر على الخط[1]، قمنا بإرسال 24 إستمارة عبر وسائل التواصل الإجتماعي. وقد اخترنا عينة الدراسة من خلال شبكة معارفنا الشخصية وتتكون العينة من طلبة جامعة وهران 2 محمد بن أحمد، وقمنا بتفريغ الإستمارات ثم تحليل البيانات.

7- مجتمع وعينة الدراسة:

- **المجال الجغرافي:** أجريت هذه الدراسة في جامعة وهران 2 محمد بن أحمد، كلية العلوم الاجتماعية

- **المجال البشري:** يشتمل المجال البشري لدراستنا على طلبة كلية العلوم الاجتماعية حيث وزعنا إستبيان إلكتروني على طلاب جامعة وهران 2.

- **المجال الزمني:** وإنقسمت هذه الفترة حسب:

  - **الجانب النظري:** إستمر البحث فيه من أواخر ديسمبر 2019 إلى 15 أبريل 2020
  - **الجانب التطبيقي:** قمنا فيه بتوزيع الإستبيان الإلكتروني من شهر 07 جوان إلى 28 أوت 2020

[1] https://docs.google.com/forms/d/1fXDSMAJ4grSJ_ACgwttx2kMMFGw8N5J92U9mGnN6NMo/edit

8- مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

8-1- تعريف المقروئية :

لغة:

المقروئية وفق التحليل الصرفي مصدر صناعي، ألحق بإسم المفعول. وإسم المفعول يدل على وقوع الحدث (حدث القراءة) وما وقع عليه الحدث، أي أنه وصف فقط. فالمقروء هو للدلالة على القراءة ما وقع عليه القراءة دون إفادة بسهولة أو صعوبة أو مطاوعة النص للقراءة. (أبو عمشة، 2015 : 4)

اصطلاحا:

يعرفها الباحثون في مجال الإعلام كما يلي : "المقروئية تعني مجموعة العناصر والتفاعلات التي تمكن القارئ وبسرعة عالية في القراءة من الفهم والإستمتاع بالمادة المطبوعة". (محي الدين، 2013 : 16)

بينما عرف "ريتشارد" وآخرون المقروئية بأنها : "تعني درجة السهولة التي يمكن أن تقرأ بها المواد وتفهم، و تعتمد على عدة عوامل تتضمن متوسط طول الجملة في النص وعدد الكلمات الجيدة التي يحتويها النص و الصعوبة النحوية للغة المستخدمة". (الرشيدي، 2005: 22)

في حين عرفها "خضير شعبان" : المقروئية مصطلح يشير إلى مدى استيعاب المستقبل للرسالة، ويقاس عادة بواسطة حساب متوسط عدد الكلمات في الجملة، وعدد الجمل البسيطة وعدد المقاطع في الكلمات، والرسالة ذات المقروئية تكون جملها في العادة قصيرة وبسيطة. (فار، 2016 :17)

نلاحظ أن "ريتشارد" و "خضير شعبان" يركزان في تعريفهما على عوامل النص التي تؤثر في المقروئية.

إجرائيا:

تعبر المقروئية عن قدرة ورغبة القارئ في الإطلاع على مضامين مصادر المعلومات بشكليها الورقي والإلكتروني.

8-2- تعريف المصادر:

لغة:

المصدر في اللغة ما يصدر عنه الشيء وهو صيغة إسمية تدل على الحدث فقط والمصدر: عن كل شيء الرجوع، ومنه قوله تعالى: "حتى يصدر الرعاء" .[1] والمعنى اللغوي لكلمة المصدر في قاموس لسان العرب لابن منظور أصل الكلمة التي تصدر عنها صوادر الأفعال، و تفسير أن المصادر كانت أول الكلام كقولك الذهاب والسمع والحفظ . (ملحم، 2011 : 18) .

اصطلاحا:

أمّا في التعريف الإصطلاحي في المعاجم الموسوعية في علم المكتبات فنجد أن مصطلح مصدر المعلومات ترجم للمصطلح الإنجليزي Information Source ويقصد به المصدر الذي يحصل منه الفرد على معلومات تحقق إحتياجاته من المعلومات أيا كان هذا المصدر.

وأيضا يقصد به جميع الأوعية التي تشمل على المعلومات التي يمكن الإفادة منها لأي غرض من الأغراض. (ملحم، 2011 : 18-19)

[1] الآية 23 سورة القصص

وهو كل كتاب يبحث في علم من العلوم على وجه الشمول والتعمق بحيث يصبح أصلا في ذلك العلم الإستغناء عنه. (خنفري، مرداسي، 2015 : 49)

إجرائيا:

المصدر هو المادة المعرفية الخام أو المحولة عن طريق الدراسات السابقة والأدبيات، فهي تستهلك كما هي أو يحولها الطالب إلى معارف جديدة أثناء دراسته لها، وهناك مصادر أولية ومصادر ثانوية وتكون على شكل ورقي أو إلكتروني.

8-3- تعريف المصادر الورقية :

يسميها البعض المصادر المطبوعة أو المصادر التقليدية والمقصود بها كل المصادر والأوعية التي يكون الورق مادتها الأساسية مثل الكتب والرسائل الجامعية والدوريات وبحوث المؤتمرات وتقارير البحوث وبراءات الإختراع والمعايير الموحدة. (الدباس، 2011، ص36)

إجرائيا:

يقصد بالمصادر الورقية: أوعية المعلومات التي تستخدم في الدراسة أو البحث العلمي مطبوعة على مجموعة من الأوراق كالمعاجم، الكتب، المجلات والرسائل الجامعية وغيرها .

8-4- تعريف المصادر الإلكترونية:

تعريف منظمة **ISO**[1]: "تلك الوثائق التي تتخذ شكلا إلكترونيا ليتم الوصول إليها عن طريق الحاسب الآلي". (حمدي، 2007 : 26)

وتعرف مصادر المعلومات الإلكترونية بأنها كل ما هو متعارف عليه من مصادر المعلومات (التقليدية الورقية) وغير الورقية، المخزنة إلكترونيا على وسائط ممغنطة أو ليزيرية بأنواعها أو تلك المصادر اللاورقية والمخزنة أيضا إلكترونيا حال إنتاجها من قبل مصدريها أو نشرها (مؤلف وناشر) في ملفات قواعد بيانات وبنوك معلومات متاحة للمستفيدين عن طريق الإتصال المباشر (Online) أو داخليا في المكتبة أو مراكز معلومات عن طريق منظومة الأقراص المدمجة (CD ROM) والمتطورة الأخرى. (ملحم، 2011 : 19)

إجرائيا:

المصادر الإلكترونية هي المعلومات والبيانات والمعارف (نص، صورة، سمع-بصري) التي تنشر بشكل من خلال الوسائط الإلكترونية وتتميز بالنسخ والإسترجاع.

8-5 تعريف مهارات الإتصال:

يعرفها عبد النبي عبد الله الطيب (2016 : 09) : "هي القدرات التي تستخدم في العملية التي بموجبها يقوم شخص بنقل أفكار أو معاني أو معلومات على شكل رسائل كتابية أو شفوية مصاحبة

[1] International Organization for Standardization : المنظمة الدولية للمعايير

بتعبيرات الوجه ولغة الجسم وعبر وسيلة إتصال تنقل هذه الأفكار إلى شخص آخر وبدوره يقوم بالرد على هذه الرسالة حسب فهمه لها".

إجرائيا:

هي القدرة التي يكتسبها الطالب أثناء قيامه بإرسال وإستقبال الرسائل الاتصالية باستخدام الإتصال اللفظي وغير اللفظي.

8-6- تعريف الطالب الجامعي:

يعرف "فضيل دليو" الطالب الجامعي بأنه: "ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته بالإنتقال من المرحلة الثانوية أو مرحلة التكوين المهني أو الفني أو العالي إلى الجامعة، تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك، ويعتبر الطالب الجامعي أحد العناصر الأساسية في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي، إذ أنه يمثل عدديا النسبة الحالية للمؤسسات الجامعية". (مانع، 2017 :10)

إجرائيا:

هو الفرد الذي تحصل على شهادة البكالوريا، ويتلقى تكوينا جامعيا، ويسعى للحصول على إحدى الشهادات الجامعية مثل: الليسانس، الماستر، الدكتوراه. ويقصد بالطلبة الجامعيين في دراستنا: طلاب وطالبات جامعة وهران 2 الذين ينتمون إلى مستويات وتخصصات مختلفة.

9- الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع مقروئية المصادر الورقية و الالكترونية لدى الطلبة الجامعيين، و تناولته من زوايا مختلفة، وسوف نتعرض في هذه الدراسة إلى الدراسات التي تمت الإستفادة منها:

الدراسة الأولى: دراسة خنفري عائشة ومرداسي وهيبة (2015) بعنوان "واقع إستخدام الطلبة الجامعيين الجزائريين لمصادر المعلومات الإلكترونية في البحث العلمي"، دراسة في الإستخدمات والإشباعات على عينة من طلبة جامعة أم البواقي في طور الماستر. هدفت الدراسة إلى التعريف بموضوع واقع إستخدام الطلبة الجامعيين الجزائريين لمصادر المعلومات الإلكترونية في البحث العلمي، كما سلطت الضوء على مجالات وكيفية إستخدامها في البحث العلمي. تم ذلك بإستخدام المنهج الوصفي في الجانب النظري لوصف متغيرات الظاهرة محل الدراسة، أما في ما يخص الجانب التطبيقي فقد تم تطبيق المنهج المسحي من خلال استعمال استمارة الاستبيان و المقابلة . ومن أبرز نتائج هذه الدراسة : أغلبية الطلبة يستخدمون مصادر المعلومات الالكترونية في البحث العلمي وخاصة الأنترنت التي لاقت رواجا وإقبالا كبيرين من قبل طلبة السنة 2 ماستر صحافة وإعلام إلكتروني، كما أن أغلب الطلبة يستفيدون بمدى عالي من إستخدامهم لمصادر المعلومات الإلكترونية في البحث العلمي .

الدراسة الثانية: دراسة عفاف عواشرية (2016) بعنوان "مصادر المعلومات المتاحة في المكتبات الجامعية ودورها في دعم التكوين الجامعي"، دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية. تمثلت عينة الباحثة في طلبة ماستر1 تخصص علم المكتبات. هدفت هذه الدراسة إلى التعريف بأهم مصادر المعلومات المتاحة بالمكتبة الجامعية، كما سلطت الضوء على مدى إستخدام الطلبة لمصادر المعلومات وكيفية الاستفادة منها. باستخدام أداة الإستبيان وفق المنهج الوصفي المعتمد على التحليل. توصلت

الباحثة إلى رصد الصعوبات والعراقيل التي تواجه الطالب في إستخدام مصادر المعلومات، بالإضافة إلى معرفة دور مصادر المعلومات في دعم التكوين الجامعي. من أبرز نتائج هذه الدراسة أن مكتبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية توفر مصادر معلومات إلكترونية وتقليدية تدعم التكوين الجامعي للطالب.

الفصل الأول

ماهية المقروئية

تمهيد

1- تعريف المقروئية

2- أهمية المقروئية

3- العوامل المؤثرة في المقروئية

4- أسباب تراجع المقروئية في الجزائر

خلاصة

تمهيد:

تعتبر المقروئية من أبرز وسائل كسب المعرفة ولها دور أساسي في نجاح الطالب الجامعي، فهو بحاجة ماسة إلى مختلف المصادر للبحث عن معلومات مهمة وموثوقة للإعتماد عليها في الدراسة والبحوث العلمية، وإكتساب المعارف والخبرات وتنمية الميول القرائية. وفي هذا الفصل سوف نتطرق إلى تعريف المقروئية وأهميتها، والعوامل المؤثرة فيها، وأخيرا أسباب تراجع المقروئية في الجزائر.

1- تعريف المقروئية:

المقروء هو ما يقرأ من الكتب والصحف و المجلات. والمقروئية هي تلك المادة المقروءة وقد تكون في جانب إيجابي بكثرة عدد الإقبال أو في الجانب السلبي بنقص العدد. وتقاس المقروئية حسب درجة إقبال القارئ على المعلومات والمعارف المنشورة في الكتب سواء كانت مطبوعة أو إلكترونية، أما إلكترونيا فتتمثل في ذلك الإقبال أو التعرض للكتب والصحف وقراءتها وتصفحها بإستخدام تقنيات وتكنولوجيات حديثة متطورة كشبكة المعلومات العالمية والمواقع الإلكترونية.(صغير عباس، رياح، ب س: 3)

ومصطلح المقروئية يستخدم حديثا في الدلالة على المادة المقروءة وسهولة القراءة و ميل القارئ للمادة المكتوبة وشغفه بها وسهولة الإستيعاب الراجعة إلى أسلوب الكتابة. (هداجي، 2017 : 15)

وترى" السامرائي" أن مفهوم المقروئية يرتبط بمشكلة الإتصال بين المادة المكتوبة أو المطبوعة في وضوحها وغموضها، وسهولتها أو صعوبتها، وبين القارئ وتوافقه مع المقروء، ومدى فهمه لما يقرأ.

(مانع، 2017 : 32)

ويعرفها "دافيسون"[1] الصعوبة التي يواجهها القارئ في مستوى معين من المهارات في قراءة نص مكتوب. (اللامي، الزويني،2014 : 173)

2- أهمية المقروئية :

إكتسبت الإنقرائية أهمية متزايدة في الوقت الحاضر، فقد أصبح الإهتمام بها لا يقتصر على ميدان التعليم- للوقوف على مستوى صعوبة المواد والأنشطة القرائية وإعدادها بالشكل الذي ينسجم مع قابلية الطالب في الصف، بل شمل هذا الإهتمام أيضاً الآباء والصحافيين والكتاب والعاملين في المكتبات. وكما أدرك الناشرون اليوم هذه الأهمية فوجدوا أن إنتشار مطبوعاتهم ورواجها يعتمدان إلى درجة كبيرة على مدى التوافق بين مستوى فهم القراءة وقبولها من جهة، وطبيعة المادة المقروءة من الجهة الأخرى، ويعزى الإهتمام بموضوع الإنقرائية إلى الزيادة الحاصلة في حجم وتنوع المواد المطبوعة والمكتوبة وزيادة الطلب عليها في شتى أنحاء العالم. (البكري، ب س: ص3)[2]

3- العوامل المؤثرة في المقروئية:

هناك عدة عوامل تؤثر في المقروئية أهمها :

أولا: عوامل تتعلق بالقارئ: و تشمل الجوانب التالية:

1- ميول المتعلمين: من العوامل المتصلة بالطالب والمؤثرة في صعوبة مقروئية النص عدم مراعاة ميول المتعلمين، وعدم استثارة الموضوعات المقدمة لدوافعهم ومسايرتها لحاجاتهم، وإشباعها لرغباتهم.

[1] Davision Alice., 1990. « Readability and reading levels in walbery ,H.J. & Haertel G.D.(EDS) » ,I,ternational Encyclopedia of Educational Evaluation , New York, Pergamon Press.

[1]https://uomustansiriyah.edu.iq/media/lectures/8/8_2019_02_18!02_15_13_PM.docx

2- الخبرة السابقة: للخبرة السابقة أهمية كبيرة وتأثير واضح في استيعاب المتعلم وفهمه النص المقدم للقراءة، فقد أكدت الدراسات الحديثة على أهمية الخبرة السابقة في تنمية قدرة فهم المتعلمين النصوص المقدمة لهم، فالمتعلم ذو الخبرة الغنية عن الموضوع يكمل بين معلوماته التي كونها من خلال خبراته وقراءاته السابقة، وبين المعلومات التي يتضمنها النص القرائي.

3- دافعية القارئ للقراءة.

4- القدرة القرائية للطالب. (سالم الحويطي، 2010 : 57)

ثانيا: عوامل تتعلق بالنص: وتشمل الجوانب التالية:

- الجانب الخاص بنوعية الكلمات الواردة في النص.
- الجانب النحوي بتركيب الجمل.
- ملائمة النص لمستوى المتعلمين وميولهم وخبراتهم.
- الإخراج الفني للنص.[1]

ثالثا: العوامل الفيزيائية: مثل كمية الضوء والحالة الجسمية، ودرجة الحرارة المحيطة، وكون القارئ يجلس بشكل مريح على المقعد أو الفراش. (سالم الحويطي، 2010 ، ص 58)

من هنا يمكن القول أن المقروئية تعتمد على مجموعة من العوامل المؤثرة فيها، فهناك عوامل تتعلق بالقارئ وأخرى بالنص وهناك عوامل فيزيائية.

4- أسباب تراجع المقروئية في الجزائر:

أسباب ضعف المقروئية في الجزائر عديدة و متنوعة، لكن يمكن إجمالها في سببين رئيسيين:

[1] العوامل المؤثرة في مستوى الانقرائية https://b.way95.com/detail1194515123.html

– سبب اجتماعي يتعلق بالمحيط الذي ينشأ فيه الفرد وسبب اقتصادي يتعلق بإمكانيات هذا الفرد وما يوفره له الوطن الذي ينتمي إليه. (حميدوش، 2011)

نستنتج أن من الأسباب الاجتماعية لضعف المقروئية راجع إلى الأسرة باعتبارها المؤسسة الأولى التي تقوم بوظيفة التنشئة الاجتماعية للطفل، فهي تغرس فيه حب القراءة و المطالعة. أما الأسباب الاقتصادية تتمثل في ارتفاع أسعار الكتب فيجد القارئ صعوبة في اقتنائها، لكن هذا لا يمنع القارئ من إرتياد المكتبات الجامعية أو العامة. كما تعتبر التكنولوجيا من أسباب تفشي ظاهرة العزوف عن القراءة، حيث يفضل الطالب الجامعي تضييع الوقت في مواقع التواصل الاجتماعي أو ألعاب الفيديو على مطالعة الكتب.

خلاصة:

في هذا الفصل توصلنا إلى أن الطلبة يقبلون على القراءة الورقية والإلكترونية كلما كانت المادة سهلة ومفهومة بالإضافة إلى ميلهم لها. وهناك عدة عوامل تساعد على المقروئية وتشمل عوامل النص وعوامل تتعلق بالقارئ وعوامل فيزيائية واجتماعية واقتصادية.

الفصل الثاني

المصادر الورقية وتقسيماتها

تمهيد

1- تعريف المصادر الورقية:

1.1 الكتب

1.2 الدوريات

1.3 تقارير البحوث

1.4 وقائع المؤتمرات

1.5 المطبوعات الرسمية

1.6 براءات الاختراع

1.7 المعايير الموحدة والمواصفات

1.8 الوثائق أو المواد الإعلامية التجارية

1.9 الأطروحة الجامعية

1.10 الوثائق الأرشيفية

خلاصة

تمهيد:

تعتبر المصادر الورقية من أهم الوسائل التي تساهم في دعم التكوين الجامعي للطالب، نظرا لاعتبارها مواد أولية مساعدة للدراسة وإنجاز البحوث العلمية وتطوير المعارف. وسنتناول في هذا الفصل تعريف المصادر الورقية وأنواعها وما يتميز به كل مصدر.

1- تعريف المصادر الورقية:

هي مصادر المعلومات التي تزود المستفيدين بالمعلومات عند الحاجة إليها في أي مكان وجودها.

وبعبارة أخرى هي تلك الأوعية التي تحتوي على معلومات مفيدة تغني الباحث فيها بما يحتاج من معلومات. ويمكن تعريفها "بأنها جميع الأوعية أو الوسائل أو القنوات التي يمكن عن طريقها نقل معلومات لجمهور المستفيدين. ومع أنها الفئة التقليدية المألوفة، فإنها ما تزال هي الفئة الأساسية من مصادر المعلومات التي يستخدمها القراء أو تقتنيها المكتبات ومراكز المعلومات"، ومن نماذجها:

1-1-الكتب: books:

كانت الكتب في شكلها المخطوط أو المطبوع، وما تزال هي وعاء المعرفة المعتاد الذي صمد على إمتداد الزمن، ينهل منه الفرد ما يحتاجه من معلومات. والكتاب، تمييزا له عن غيره، هو مطبوع غير دوري، لا يقل عدد صفحاته عن تسع وأربعين صفحة بخلاف صفحات الغلاف والعنوان.

ويرتبط الكتاب المطبوع بعادة القراءة والإطلاع للمتعة الشخصية ولإكتساب المعلومات، وهو سهل العمل، ويمكن التجول بين صفحاته بحرية، كما يمكن التنقل به من مكان إلى مكان آخر بسهولة. (عبد الهادي، 2012 : 102).

- أهمية الكتب المطبوعة :

الكتاب هو الوعاء الأساسي للدراسات و المنهجية الشاملة في جميع المجالات. وهو وسيلة لبث المعلومات والدراسات، ويحافظ على الإرث العالمي ويسمح للباحثين التعرف على مجالات خلاف تخصصهم الأصلي وغيرهم من فئات المثقفين. (سعدون، مدرس، 2018 : 41)

- خصائص الكتاب:

- رخيص الثمن مقارنة مع الأوعية الأخرى.
- إمكانية التجول في صفحاته بحرية.
- له القدرة على تحمل حيز كبير من المعلومات، فمتوسط الحجم يبلغ ما بين 190 إلى295 في صفحة مطبوعة.
- له شكل ثابت و محدد عند النشر وبالتالي أي إضافة له تتطلب إعادة طبعة بتكاليف جديدة.
- القدرة على ضم العالم بكل أبعاده الزمنية و المكانية بين صفحاته.
- لا يحتاج إلى جهاز لتشغيله.
- له جمالية وروعة ويمكن قراءته بشكل مستمر دون إجهاد أو تعب على عكس قراءة البيانات أو المعلومات على الشاشة. (النوايسة،2009 : 49)

1-2- الدوريات:Periodicals:

الدوريات عبارة عن مطبوعات تصدر على فترات محددة أو غير محددة (منتظمة أو غير منتظمة)، ولها عنوان واحد مميز ينتظم جميع أعدادها، ويشترك في تحريرها العديد من الكتّاب، ويقصد بها أن تصدر إلى مالا نهاية. والدوريات عامة ومتخصصة، والدوريات العامة هي الصحف والمجلات الثقافية العامة، التي تغطي أو تتناول موضوعات متنوعة، أما الدوريات المتخصصة وهي الدوريات العلمية التي توفر على تخصص معين أو موضوع محدد.

ولقد ظهرت أهمية الدوريات وقيمتها، بعد أن تبين أنها تفيد في المتابعة المنتظمة للأحداث والوقائع الجارية حولنا فضلا عن كونها وسيلة لمتابعة الجديد في الموضوعات المختلفة، وهي مكملة للكتب، خاصة في تلك الموضوعات التي لم تؤلف فيها الكتب بعد. (عبد الهادي، 2012 : 102)

- مميزات الدوريات:

تمتاز الدوريات بخصائص لا تتوفر في غيرها من المطبوعات منها :

- أنها تعالج موضوعات متعددة، وبذلك تسهم في إعداد معلومات للقارئ في عدد واسع من الموضوعات كذلك فإن الكثير من المعلومات التي تنشر في الدوريات، و بخاصة العلمية منها تعتبر معلومات أولية وأساسية للباحثين.

- سرعة الصدور، وبالتالي احتوائها على معلومات تتميز بالحداثة وتهتم بآخر التطورات والأحداث والإكتشافات في المجال.

- تعالج الدوريات عادة الموضوعات بأقلام متعددة و متخصصة في الغالب. وهذا يعني أنها تقدم وجهات نظر وأفكار متعددة ومختلفة للقارئ، بعكس الكتاب الذي ينقل وجهة نظر واحدة غالبا.

- تمتاز المقالات والبحوث والدراسات العلمية المنشورة في الدوريات بالإيجاز والتركيز مقارنة مع المطبوعات الأخرى كالكتب مثلا، ولهذا تعتبر وسائل سريعة للوصول إلى المعلومات المطلوبة.

- قد تظهر معلومات وأخبار وإحصاءات وإكتشافات علمية في الدوريات لا يمكن ظهورها في أي مصدر آخر، وإذا ظهرت فإنها تظهر متأخرة. (قندلجي، عليان، 2000 : 110).

- مشكلات الدوريات:

تعاني المكتبات من عدة مشاكل للتعامل مع الدوريات وهي:

- صعوبة إختيار الدوريات المناسبة من بين الكم الهائل للدوريات التي تصدر.

- مشكلة بعد مكان نشر الدوريات والتكلفة المالية.

- مشكلة فهرسة وتصنيف وجرد هذه الدوريات لأعدادها السابقة.

- مشكلة سرقة الأعداد وتمزيق بعض المقالات والصور.

- مشكلة الحصول على الأعداد السابقة قبل بدء الإشتراك خاصة إذا كانت غير متوفرة أو مرتفعة الثمن أو متوفرة في شكل مصغرات فيلمية.

- الإرتفاع المتزايد في تكلفة الإشتراك. (سعدون، مدرس، 2018 : 54)

1-3- تقارير البحوث :Research Reports

إن تقرير البحث هو تقرير عن مشروع بحث أو خطة تنمية أو ما إلى ذلك، وتعتبر التقارير الوسيلة المتبعة في العادة لبث نتائج أي دراسة أو بحث.

وتتميز التقارير عن غيرها من مصادر المعلومات بالسرعة في بث المعلومات. ومع هذا، فإن هناك بعض المشكلات المرتبطة بها، منها كثرة إعدادها وصعوبة ضبطها والتعريف بها للمستفيدين، كما أن توزيعها محدود لأغراض أمنية في أغلبها، وهناك أيضا أهم نتائجها في مقالات بالدوريات بعد ذلك.

(عبد الهادي، 2012: 104).

- **تقسيمات تقارير البحوث:**

- تقارير غير سرية لا تخضع لأي حظر حيث يمكن تداولها بلا قيد.

- تقارير رفع عنها الحظر بعد وقت من صدورها، تقارير سرية يحظر تداولها إلا في أضيق الحدود.

(قاسم، 1983 : 76).

- **خصائص تقارير البحوث:**

- الدقة، تعد من أهم خصائص التقرير فيجب أن يكون دقيقا، ويحتوي على كافة المعلومات المهمة بشكل واضح، ويسهل فهمها من قبل كافة الأفراد الذين سيطلعون على التقرير.

- الإيجاز، يعد من مميزات التقرير فيجب أن يكون مختصرا، وقادرا على توصيل المعلومات المطلوبة بشكل صحيح.

- التسلسل المنطقي، أي أنه يجب أن تقسم الأفكار في نص التقرير بالإعتماد على تسلسل ثابت ومنطقي من خلال تجنب خلط الأفكار معا ممّا يؤدي إلى عدم وضوحها، وصعوبة فهمها. (خضر مجد، الفرق بين البحث والتقرير، 2016)[1]

1-4- وقائع المؤتمرات/بحوث المؤتمرات:

هي وثائق تشمل على دراسات وبحوث عرضت ونوقشت في مؤتمر أو ندوة أو إجتماع أو حفلة دراسية أو لقاء علمي وتعالج موضوعا أو موضوعات حديثة و متخصصة. (وائل رفعت علي، 2015: 57).

ولوثائق المؤتمرات أهميتها في تبادل المعلومات والأفكار بين الباحثين، وفي عرض جهود علمية قبل نشرها في الدوريات.إلا أن هناك بعض العيوب المرتبطة بمثل هذه الوثائق منها القيمة المؤقتة للبعض منها حيث تعرض للنشر بعد ذلك في الدوريات، هذا بالإضافة إلى صعوبة السيطرة عليها وخصوصا غير المنشور منها. (عبد الهادي، 2012 : 104)

- **الهدف من المؤتمرات:**

- إتاحة الفرصة للنقاش بين المؤتمرين.

- تساعد الحضور في التعرف على وجهات نظر مؤيدة أو معارضة وبالتالي الإلمام بجوانب الموضوع.

- إحاطة زملاء الإختصاص بما يقومون به من بحوث.

- عرض أحدث ما توصلوا إليه من نتائج.

[1] https://mawdoo3.com/%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B1%D9%82_%D8%A8%D9%8A%D9%86_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB_%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%B1#.D8.AE.

- توفر جوا من تبادل المعلومات وتنمية وتوسيع وإستمرار المراسلات العلمية.

(سعدون، مدرس، 2018 : 55-56)

1-5- المطبوعات الرسمية:Official Publications:

هي المطبوعات أو الوثائق التي تصدر عن هيئة أو مؤسسة حكومية تنفيذية أو تشريعية أو قضائية، وتشتمل على معلومات تتصل بنشاط الهيئة أو المؤسسة المسؤولة عن هذه المعلومات.

وهناك نوعيات كثيرة من هذه المطبوعات كالتقارير والإحصاءات وتقارير اللجان والبعثات والبحوث والإستقصاءات، والقوانين واللوائح ومضابط مجالس النيابة. ويمكن أن نضيف إلى ذلك أيضا المطبوعات أو الوثائق التي تصدر عن المنظمات والهيئات الإقليمية والدولية.

وتقدم المطبوعات الحكومية أو الرسمية الكثير من البيانات الخام والمواد والإحصاءات والأرقام، التي تكون أساسية للباحثين والدارسين، والتي ليس من السهل توفرها في مصادر أخرى.

1-6-براءات الاختراع:Patents :

براءة الاختراع هي ترخيص رسمي من الحكومة يحق إنتاج أو بيع إختراع جديد لمدة محددة. وتأخذ براءة الإختراع شكل وثيقة رسمية تحمل خاتم الحكومة، ومن ثم فهي تعد نوعا متميزا من المطبوعات الحكومية أو الرسمية.

وتعتبر براءة الاختراع من المصادر الأولية للمعلومات لأنها تشترط أن يكون الإختراع جديدا، كما أن البراءة تشتمل على بيان مفصل بالإختراع في شكل مواصفات فنية تعتبر مصدرا أوليا للمعلومات، وتتميز براءة الإختراع بتوفير مقومات الثقة فيما تشتمل عليه من معلومات، كما أنها المصادر الوحيدة للحصول على أدق وأشمل المعلومات المتصلة بالإختراع .

1-7-المعايير الموحدة و المواصفات: Standards:

المعايير الموحدة أو المواصفات القياسية هي عبارة عن قواعد خاصة بنوعية المنتجات وأحجامها وأشكالها. وعادة ما يصدر المعيار الموحد أو المواصفة القياسية في شكل نشرة صغيرة في المادة، التي تتضمن التعريف والشروط أو الخصائص أو المقاييس أو الأساليب المعيارية.

1-8-الوثائق أو المواد الإعلامية التجارية:Trade Literature:

تهدف هذه الوثائق إلى وصف الأجهزة والسلع، والعمليات، والخدمات التي يقدمها أو يقوم بها منتج ما، والغرض الأساسي بالطبع هو الترويج للمنتجات، إلا أنها تعتبر مصادر هامة للمعلومات فهي قد لا تصف المنتجات فحسب، وإنما تشتمل على معلومات مهمة وفريدة من نوعها تتناول عمليات التجهيز والمواد والصيانة والتشغيل، وهذه قد يصعب الحصول عليها من مصادر أخرى.

ومثل هذه الوثائق، عادة ما تصدر بواسطة المنتجين أو وكلاء البيع، وتأتي الصعوبة بالنسبة لهذا النوع من المصادر من أن توزيعها له نظامه الخاص، ومن ثم فقد لا يسهل الحصول عليها.

1-9-الأطروحة الجامعية: Dissertations:

هي أوعية المعلومات التي تحوي دراسات علمية للحصول على درجة جامعية عليا (ماستر[1]، ماجستير، دكتوراه)، وهي تتناول في العادة موضوعات لم يسبق بحثها أو دراستها على مستوى أكاديمي جاد، ومن ثم فهي تعد إضافة حقيقية للمعرفة وجهدا علميا أصيلا. (عبد الهادي، 2012 : 104-106)

- مميزات الرسائل الجامعية:

ينجز الرسائل الجامعية طلبة الدراسات العليا في الماستر، الماجستير والدكتوراه للحصول على درجات علمية مختلفة ومن بين مميزات الرسائل الجامعية:

[1] نظام ل.م.د

- معلومات الرسائل الجامعية دقيقة وموضوعية وحديثة.

- تتبع أساليب البحث العلمي بدقة أثناء الإعداد.

- الرسائل الجامعية مقيدة بزمن لا يجب تجاوزه .

- تقيم الرسائل الجامعية بدرجة معينة

- تسمح الرسائل الجامعية بالترقية من مستوى علمي معين إلى مستوى علمي أعلى مما يمكن من الحصول على منصب أستاذ جامعي أو منصب آخر أعلى.

-تمكن من معرفة ما تم انجازه في حقول المعرفة من بحوث ودراسات وخاصة لأجل طلبة الدراسات العليا في الجامعات، كما أن المجتمع يستفيد من النتائج التي توصلت إليها هذه الرسائل في المجال الذي غطته هذه الرسالة.

- **أهمية الرسائل الجامعية:**

تعد الرسائل الجامعية وسيلة تقدم بها الخدمات للباحثين، وبإعتبار الرسالة مصدر من مصادر المعلومات، فإنها تهدف إلى ما يلي:

- تعتبر الرسالة الجامعية تمرين يتم فيه إختبار قدرة الطالب على مواصلة البحث .

- الرسالة الجامعية جهد عقلي يقوم به طلبة الدراسات العليا للحصول على درجة جامعية .

- الرسالة الجامعية مساهمة علمية وإضافة نوعية لرصيد المعرفة .

- تساعد الرسالة الجامعية في تطوير البحث العلمي وتقدمه، وهذا عن طريق مواصلة الجهد العلمي.

- الرسالة الجامعية هي أساس في الحكم على أهمية الطلبة لدرجة ما أو مستوى علمي ما.

- تبين اختلاف في مستويات الأعمال المنجزة من طرف الطلبة .

– تحتوي الرسالة الجامعية المقدمة على معرفة علمية جديدة، حيث يتم نشر الكثير من الأعمال المقدمة للحصول على درجة علمية، فهناك بعض الرسائل تنشر كاملة بينما البعض الآخر يكون مختصر في شكل كتاب أو مقال.

– اللجوء إلى الأطروحات السابقة لمواصلة البحوث المتصلة بإهتمامات الطلبة الموضوعية وحرص هؤلاء على تجنب تكرار الأعمال السابقة بالإطلاع على الأطروحات. (سهلي، 2015 : 73-74).

1-10- الوثائق الأرشيفية :Archival Documents

هي السجلات العامة أو الوثائق التاريخية المحفوظة في مستودع رسمي، والوثائق التي شكلت جزءا من إجراءات رسمية والتي حفظت للإستخدام الرسمي، والوثائق التي تحمل بيانات عامة أو خاصة يجري تداولها في العمل العام خدمة لهذا العمل، ويرجع إليها لطلب معلومات معينة، ويرى الإبقاء عليها بصفة مؤقتة أو دائمة لدى فرد أو هيئة، لما تحمله من قيم ثانوية علاوة على قيمتها الأولية. (عبد الهادي، 2012 : 106)

– خصائص الوثيقة الأرشيفية:

تعتبر الوثائق الأرشيفية مصدرا أوليا حسب مضمونها، وما تشتمل عليه من معلومات جديدة وتصورات، وتفسيرات لحقائق استنادا إلى الملاحظة، التجريب، الإحصاء، جمع البيانات الميدانية التي يستعملها الباحثون للخروج بنتائج جديدة وحقائق غير معروفة سابقا. تقدم المصادر الأولية –الوثائق الأرشيفية– المتمثلة في: الملفات، التقارير، الدراسات، عروض الأحوال، المحاضر، الإعلانات، القرارات وغيرها والتي تأخذ شكلا مكتوبا أو تسجيلات صوتية، ومعالجة آلية للمعلومات مواد هامة لا يمكن لأي باحث أن يستغني عنها. ومن خلال ذلك فإننا نميز أربع خصائص أساسية للأرشيف هي:

- عدم التجزئة: الأرشيفات تكون جزءا من الإدارة التي أنتجتها أو زودت بها فلا نستطيع أن نفهم أهميتها الإدارية إلا ككل، و لا تستطيع هذه الوثائق أن تخبرنا بشيء آخر غير الصدق، وذلك

أن الأرشيف هو الأوراق التي كتبت أو استعملت في أثناء إجراء إداري، أو تنفيذي عام أو خاص والتي كونت جزءا منه.

- الصحة: من خصائص الأرشيف الحضانة أو الوصاية المستمرة، فالوثائق تحفظ لقيمة معلوماتها تحت وصاية الشخص أو الأشخاص المسؤولين عن ذلك الإجراء أو خلفائهم.
- الطبيعة: فالأرشيف ليس وثائق جمعت بطريقة غير طبيعية، مثل الأشياء التي جمعت في المتحف، ولكن كونت من تراكمات طبيعية للوثائق في إدارات الهيئة أو المؤسسات لأعراض البادرة الفعلية.
- العلاقة المتبادلة: لأي أرشيف علاقات وثيقة محتملة مع الأرشيفات الأخرى داخل أو خارج المجموعات التي حفظ فيها، وتعتمد أهمية الأرشيف على هذه العلاقات (شعيب،2011 : 35-36).

خلاصة:

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل توصلنا إلى أن المصادر الورقية بأنواعها المختلفة والتي تشكل الكتب، الدوريات، تقارير البحوث، والرسائل الجامعية وغيرها، تعد من أهم الأوعية التي يستخدمها الطلبة في دراساتهم بغرض الحصول على معلومات تحقق إحتياجاتهم وهي بالتالي تختلف بحسب تخصصاتهم ومواضيع دراستهم.

الفصل الثالث

المصادر الالكترونية

تمهيد

1- تعريف المصادر الإلكترونية

2- مميزات المصادر الإلكترونية

3- فوائد ومميزات المصادر الإلكترونية

4- إيجابيات وسلبيات المصادر الإلكترونية

5- أسباب اللجوء والتوجه نحو المصادر الإلكترونية للمعلومات

6- أنواع المصادر الإلكترونية

خلاصة

تمهيد:

في ظل التطورات التكنولوجية والرقمية الحديثة أصبحت المصادر الإلكترونية معروفة ومتداولة من طرف الطالب الجامعي، بإعتبارها أداة بحثية يعتمد عليها في الدراسة وإعداد البحوث العلمية، وإدراك أهميتها التي تزيد من المستوى العلمي والثقافي، كما تساهم في التواصل وتبادل الآراء ونقل المعلومات. وفي هذا الفصل سنتطرق إلى تعريف المصادر الإلكترونية ومميزاتها، فوائدها وأهميتها، سلبياتها وإيجابياتها، و أسباب اللجوء إلى هذه المصادر بالإضافة إلى أنواعها.

1- تعريف المصادر الإلكترونية:

هي مصادر المعلومات المخزنة على الوسائط الإلكترونية المختلفة، النوع الأكثر إستخداما في العصر الحديث لتعدد مزاياه مثل: توفير الوقت والجهد في البحث عن المعلومات، وسهولة نقل المعلومات من مكان لآخر، و تيسير إمكانية حفظ المعلومات لإستخدامها عند الحاجة لها مرة أخرى، بالإضافة إلى إنخفاض تكلفتها المادية نسبيا مقارنة بالمصادر الأخرى للمعلومات.(مها عبد الودود، 2018)[1]

ويمكن تعريفها بأنها كل أنواع أوعية المعلومات التي تحولت من شكلها الورقي التقليدي إلى الشكل الذي يقرأ ويبحث فيه بواسطة الحاسوب. (المنان، 2018 : 20)

ويمكننا التعريف بالمصادر الإلكترونية بأنها جميع الوثائق التي لها شكل إلكتروني، ويتم الوصول إليها عن طريق الحاسوب. أي أنها مصادر المعلومات التي لا يمكن الوصول إليها والإستفادة منها إلا عن طريق الحاسوب والنظم المحوسبة. (عليان، السامرائي، 2014: 55)

[1] https://www.mosoah.com/career-and-education/education/full-rsearch-about-sources-of-information/

2- مميزات مصادر المعلومات الإلكترونية:

- حداثة معلوماتها.

- تغطيتها لأكبر عدد من مصادر المعلومات من كتب أو دوريات أو قواعد البيانات في التخصصات الموضوعية.

- الإقتصاد في النفقات والتكاليف.

- التوفير في مساحات المكتبة.

- الاستخدام اللاتزامني المتعدد.

- الإتاحة الإلكترونية للمعلومات.

- نظم الإسترجاع المتعددة.

- سهولة الوصول إليها عبر الكمبيوتر الشخصي.

وبالتالي فمصادر المعلومات الإلكترونية يتم تحديثها والإضافة إليها بإستمرار وسرعة، كما أنّ الكم الهائل من مصادر المعلومات الإلكترونية يقدم للباحثين والمستفيدين القدرة على البحث عن كمية كبيرة من المعلومات الإلكترونية. ويتميز البحث الإلكتروني بأنه سريع ويمكن الباحث من الاتصال بأي مصدر من مصادر المعلومات كقواعد المعلومات الإلكترونية في أي مكان في العالم.

كما أنها لعبت دورا في مجال التدريس حيث ساهمت المعلومات المتوفرة على نطاق واسع في عملية التعليم ودعم وتنشيط برامج التعليم عن بعد، ووفرت فرصا لإتمام الأبحاث العلمية بحيث أن المراجع الإلكترونية تشجع التقدم السريع في البحث والتواصل الآني بين الباحثين ومعرفة كل ما هو جديد. (النوايسة، 2001 : 58-59)

3- فوائد وأهمية مصادر المعلومات الالكترونية:

- استطاعت مصادر المعلومات الالكترونية أن تحل الكثير من مشكلة المكان في المكتبات خاصة الكبيرة بأنواعها.

- الحصول على أكبر قدر ممكن من مصادر المعلومات لخدمة المستفيدين، فكما هو معروف أن القرص المتراص له قدرة تخزينية فائقة مما يعني توفير كما هائلا من مصادر المعلومات.

- الإمكانيات التفاعلية أي القدرة على البحث في قواعد عديدة في الربط الموضوعي وفتح المجالات الواسعة أمام المستفيد.

- الرضا الذي يحصل عليه الباحث نتيجة إلى هذا التنوع والقدرات والسرعة والضغط الذي بلا شك ينعكس ايجابيا على المكتبة وخدماتها.

- إن مصادر المعلومات الإلكترونية لا تقتصر على المطبوعات بل تعدتها إلى المصادر غير المطبوعة وهي المواد السمعية البصرية وأصبحت متاحة للجميع.

- باستطاعة المكتبة أن توفر للمستفيد سبل الوصول إلى مصادر المعلومات غير المتوفرة أو المتاحة على الورق أساسا كالمؤتمرات عن بعد والمناقشات المباشرة بين عدد من الدول.

- الإرتقاء بوظيفة أمين المراجع التقليدية إلى إختصاص معلومات يشارك المستفيد ويرشده في الحصول على المعلومات والإتصال وقواعد البيانات والمعلومات، مما يؤدي إلى تطوير نظرة المستفيدين نحو أهمية الخدمات والمعلومات الحديثة ودور القائمين عليها.

- ساعدت مصادر المعلومات الإلكترونية على تخطي الحواجز المكانية والحدود بين الدول والأقاليم وإختصار الوقت والجهد في الحصول على المعلومات عن بعد، وبإمكان الباحث أن يحصل على ذلك وهو في مسكنه ومكتبه الخاص.

– إتاحة مصادر المعلومات الإلكترونية عدة بدائل أمام المكتبات ومراكز المعلومات للحصول على المعلومات فهناك قواعد البيانات على الخط المباشر أو على شبكة الانترنت وهناك أقراص الليزر المكتنزة وبالتالي هناك فوائد لمصادر المعلومات الإلكترونية لكل من المؤلف والناشر والمكتبات والباحثين يوجزها عبد الرحمن بن عبد الله الحميدي في ما يلي:

- **المؤلف:**

* إنتشار واسع لمصدر المعلومات.

* زيادة في الاستخدام من طرف المستفيد.

* قراءة على مستوى العالم.

- **الناشر:**

* أرباح أكثر.

* كفاءة في التسويق.

* زيادة في الإيرادات.

* تكاليف توزيع أقل.

- **الباحثين:**

* سهولة في البحث عن المعلومات.

* متاحة على مدار العالم.

- **المكتبات:**

* محتوى وخدمات أكثر.

* تكون خصومات منافسة.

* توفير في المكان.

* إستخدام كبير.

* إنعدام التلف والسرقة.

* سرعة في الحصول على المعلومات. (النوايسة، 2001، ص 55)

4- إيجابيات وسلبيات مصادر المعلومات الإلكترونية:

4-1- إيجابيات مصادر المعلومات الإلكترونية:

- التحديث: حيث يمكن التغيير في المعلومات المرجعية المطبوعة وذلك من خلال إستبدالها بمصادر المعلومات الإلكترونية لسهولة إجراء التغيرات عليها .

- الحجم: بسبب ضخامة حجم مصادر المعلومات المطبوعة تم استبدالها بمصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية كحل جذري لمشكلة حجم المصدر.

- الإتاحة الإلكترونية للمعلومات: أي يمكن لأخصائي المراجع أن يقدم الإستفسارات والمعلومات المطلوبة إلى المستفيد عبر البريد الإلكتروني.

- النصوص الإلكترونية الكاملة: فإن مصادر المعلومات الإلكترونية المتمثلة في قواعد البيانات الببليوغرافية تضم في كثير من الأحيان النصوص الكاملة لمقالات الدوريات .

- نظام الإسترجاع المتطور: إن المستفيد يستطيع أن يبحث عن المعلومات من خلال الربط بين الكلمات المفتاحية بسهولة تامة.

- التكاليف: الآن أصبحت ميسرة ومعقولة في الوقت الحالي.[1]

[1] https://www.slideshare.net/hussin029/ss-29455054

4-2- سلبيات مصادر المعلومات الإلكترونية:

رغم كل المحاسن التي تتمتع بها مصادر المعلومات الإلكترونية والتي سبق ذكرها، إلا أنها كغيرها من الوسائل التكنولوجية الحديثة تتضمن مجموعة من السلبيات التي تعيبها نذكر منها:

- عدم قدرة بعض الباحثين على إستخدام الحاسب الآلي خاصة إذا لم تخصص المكتبة الموظفين لخدمة الباحث.

- عدم رغبة بعض الباحثين في إستخدام هذا النوع من المصادر لأنه اعتاد إستخدام مصادر المعلومات التقليدية.

- حاجز اللغة حائلا دون إستخدام هذه المصادر حيث أن كثيرا من الوثائق الإلكترونية متوفرة بلغة أجنبية خاصة اللغة الإنجليزية.

- إفتقار المكتبات، التي تعتبر نفسها إلكترونية، إلى الأجهزة والمعدات الكافية فضلا عن أن كثيرا من الباحثين ليس لديهم ثقة كافية في مقدمي الخدمة في المكتبة الإلكترونية لقلة خبراتهم.

- إن هذه المصادر تحتاج دائما إلى جهاز حاسوب و إلى كهرباء فمن دونهما لا يمكن الإطلاع عليها بعكس المصادر الورقية التي يمكن حملها ومطالعتها.

- كما أن هذه المصادر تتطلب تكاليف عالية وإضافية لاقتناء التجهيزات والبرمجيات نتيجة تأثرها المستمر بالتقدم الإلكتروني.

- إن أكثر ما يعيب هذه المصادر الإلكترونية الحديثة تعرضها للقرصنة وانتهاك حقوق مالكيها.

- ويطرح التلوث المعلوماتي الذي تشهده شبكة الانترنت سلبية أخرى لمصادر المعلومات الإلكترونية تتمثل في كثرة المعلومات المتاحة وحرية النشر عليها بسبب غياب الرقابة. (قرين، 2019 : 30-31)

5- أسباب اللجوء والتوجه نحو المصادر الإلكترونية للمعلومات:

لقد أصبح لزاما على الباحثين، وعلى مؤسسات المعلومات المعنية بجمع وتهيئة المعلومات المناسبة والشاملة والسريعة، اللجوء إلى الوسائل والطرق الحديثة لتحقيق هذا الغرض، ويعني ذلك استثمار إمكانات الحواسيب والملحقات التكنولوجية اللازمة والمصاحبة لها. وهذا ما يطلق عليه المصادر المنشورة إلكترونيا، أو مصادر المعلومات المحوسبة. ومن الأسباب الدافعة إلى اللجوء إليها لمصادر المعلومات :

1- التحكم في المعلومات control: حيث تسمح النظم الحاسوبية من السيطرة على الكمية المتدفقة والمتزايدة، من مختلف أنواع المعلومات، بتخزينها ومعالجتها بشكل يسهل إسترجاعها و الإستفادة منها.

2- تبادل المعلومات والتحاور والتفاعل interactivity: في الأفكار والمعلومات: حيث يؤثر المشاركون في عملية النشر الإلكتروني على أدوار الآخرين وأفكارهم ويتبادلون معهم المعلومات، وهو ما يطلق عليه تبادل الحوار من خلال الممارسة الإتصالية والمعلوماتية المتبادلة أو التفاعلية. فمن خلال وسائل ومنصات النشر الإلكتروني يستطيع القارئ ممارسة نوع جديد من التواصل عبر منتديات الإتصال والحوار التفاعلي عن بعد، مما يجعله يتفاعل مع وسائل الإتصال بصرف النظر عن موقعه الجغرافي.

3- السرعة في تحريك المعلومات وتناقلها mobility: والمقصود بذلك السرعة في تناقل المعلومات وتحريكها من موقع إلى آخر، من دون التأثر بالبعد الجغرافي، وبكل سهولة. والمقصود بها: إمكانية نقل المعلومات عن طريق النشر الإلكتروني تفاديا لمحدودية الزمان والمكان. وهذا يلبي متطلبات الباحث المعاصر في سرعة الحصول على المعلومات، بغرض إنجاز أعماله البحثية في وقت قصير.

4- إمكانية التحميل من وسيط إلكتروني إلى وسيط آخر أو من شكل إلى آخر convertibility: وتعني القدرة على نقل المعلومات عن طريق النشر الإلكتروني من وسيط محدد إلى وسيط آخر. مثال ذلك

التحويل من الشكل الإلكتروني عبر الأنترنت إلى الشكل الليزري على الأقراص المدمجة، أو إلى الشكل الورقي.

5- البيئة العالمية أو الصفة الكونية Globalization: على أساس أن البيئة الأساسية الجديدة للنشر الإلكتروني ووسائل الإيصال والمعلومات أصبحت عالمية. وبذلك يمكن نشرها إلى كل مناطق العالم، وكل شرائح المجتمع.

6- لا يوجد تحكم في تبادل المعلومات حيث يساهم التحول إلى اللامركزية Décentralisation، عبر الأقمار الصناعية على القضاء على المركزية في نشر المعلومات والبيانات، ولن يرتبط الناس فقط بوسائل الإعلام من خلال المسافات الجغرافية، وإنما من خلال إهتماماتهم المشتركة.

7- هناك زوال الفروق التقليدية بين مصادر ووسائل نشر المعلومات المتمثلة في الصحف والكتب والمجلات، حيث أصبح مضمون أي وسيلة منها عن طريق النشر الإلكتروني متاحا ومشاعا عبر جميع الوسائل الأخرى، وبأشكال و أساليب عرض وتقديم مختلفة ومتطورة.

8- التحول نحو الواقع الافتراضي: فقد أتاحت المصادر الإلكترونية، بزوال المسافات والتوقيتات، إيجاد ما أصطلح على تسميته بعالم الواقع الإفتراضي (Cyber Space). والذي سمح بالتواصل بصورة تكاد تكون طبيعية.

9- المصادر الإلكترونية والنشر الإلكتروني عامل من عوامل التطوير والتحديث المعرفي. على المستوى العلمي والبحث الجامعي فإن المصادر الإلكترونية والنشر الإلكتروني يتيحان الفرصة أمام الباحثين والجامعيين إلى توجيه الجزء الأكبر من جهودهم إلى عمليات التحليل والتفسير والإستنتاج والتنبؤ والكشف عن الظاهرات والمتغيرات الجديدة. وهو ما سوف يؤدي إلى تطوير المعرفة وتحديثها في المجالات البحثية المختلفة وإزدهار الإبتكار والبحث العلمي.

10- التطور في البرمجيات والطابعات الليزرية أدى إلى جودة في المخرجات، فالمصادر الإلكترونية والنشر الإلكتروني يضمنان للجامعات ومراكز البحوث جودة عالية في المخرجات المطبوعة تضاهي المطابع التقليدية والمطابع المحترفة.

11- ضمان الإقتصاد الملموس في الوقت والجهد والمال، فالمراحل المعروفة في إعداد النسخ للطباعة كالتنضيد و الإجراءات والمتطلبات البشرية والمالية والأجهزة والمعدات التي تستهدفها هذه المرحلة قبل أن تصل النسخة إلى آلة الطباعة هي العامل المؤثر والمباشر في إرتفاع كلفة الطباعة في المطابع والأجور المرتفعة للأيدي العاملة الفنية. فالنشر الإلكتروني لمصادر المعلومات الإلكترونية اختصر هذه العمليات كلها وأصبحت الكلفة الحالية تقدر بواحد من عشرة (10/1) من تكاليف الطباعة التقليدية.

12- المصادر الإلكترونية والنشر الإلكتروني يؤمنان السرعة العالية في الإنجاز مع ضمان الجودة والكفاءة العالية وبأقل جهد. فالمصادر الإلكترونية تقلل من الجهود المبذولة، من قبل الباحثين و من قبل الأشخاص الذين يهيئون لهم المعلومات المطلوبة، حيث أن الوصول إلى المعلومات في المصادر التقليدية يحتاج إلى الكثير من الجهود و الإجراءات بعكس المصادر المحوسبة التي تختصر كثيرا من الجهود والمعاناة.

13- دقة النظم الحاسوبية التي لا تعاني من الإرهاق والتعب عند إستخدامها لفترات طويلة ومتكررة، مقارنة بالإرهاق الذي يعانيه الإنسان، وهذا يضمن الحصول على الكم المتزايد من المعلومات.

14- الربط بين الوثائق والمعلومات بالنص المتشعب Hyper Text: تختص المصادر الإلكترونية بإستخدام نظام النص المتشعب HyperText المتضمن الوصلات البرمجية والتي تستخدم للإنتقال من كلمة محددة في النص إلى ملف صوتي يشرح هذه الكلمة أو إلى صورة تتعلق بهذه الكلمة أو إلى شرح تفصيلي بنص مطول يوضح مدلولاتها، والعنوان أو الكلمة التي تستخدم لهذا التطبيق تظهر عادة بلون آخر مختلف عن لون النص الأصلي، ويكفي الضغط عليها بالفأرة للإنتقال إليها ضمن دليل الاستخدام

مما يتجاوز كثيرا مما يمكن أن تقدمه الوثائق المطبوعة أو من سرعة النفاذ إلى المعلومة المطلوبة.

(عليان، السامرائي، 2014 :59-64)

6- أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية:

أ- الأنترنت:

عبارة عن مجموعة ضخمة من شبكات الإتصال المرتبطة ببعضها البعض، وتربط الكمبيوتر عبر الخط الهاتفي، وعبر هذا الجهاز يستطيع المستخدم أن يرسل ويستقبل ما يشاء من معلومات.

(عواشرية، 2016 : 47)

- خصائص الأنترنت:

يتميز الأنترنت بخصائص جعلته وسيلة إتصالية تجمع أكثر من وسيلة في وقت واحد، ويحقق التفاعلية أكثر من أي وسيلة أخرى. ويمكن أن نوجز خصائص الأنترنت فيما يلي:

- تتميز شبكة الانترنت بأنها "شبكة مفتوحة Réseau ouvert، ليست ملكا لأي جهة، الأمر الذي يحول دون تمركز المعطيات في يد مؤسسة واحدة أو إمكانية السيطرة عليها من طرف جهة.

- قدرة شبكة الأنترنت على الوصول إلى أبعد نقطة في الكرة الأرضية، لتغطي بذلك مختلف المناطق الجغرافية، وتفسح المجال أمام عولمة المعلومة Globalisation de l'information.

- ضمان وصول المعلومة في الحين (أي في زمن حدوثها Temps réel).

- تمكن شبكة الأنترنت المشتركين فيها من تبادل المعلومات على نحو ما هو سائد في تجربة فيديوتكست Vidéotex.

- تسمح شبكة الأنترنت بفضل بعض البرمجيات الخاصة بالمهاتفة Téléphonie، بنقل المعطيات الصوتية والصور المتحركة.

- التفاعلية: حيث يتبادل القائم بالإتصال والمتلقي الأدوار، ويعتبران مشاركين بدلا من مصادر.

- الكونية (Globalisation): تتميز بيئة الإتصال بالعالمية. (قيدوم، 2009 : 99)

- **أهمية شبكة الانترنت ومميزاتها:**

تكتسب شبكة المعلوماتية أهميتها من مميزاتها الكبيرة نذكر منها:

- أنها تحتوي خزانا كبيرا وهاما من المعلومات يصل إلى عشرات المليارات من صفحات الأنترنت.

- سهولة الوصول إلى هذه المعلومات مجانية أو شبه مجانية.

- سهولة تصنيف وحفظ هذه البيانات والمعلومات.

- الإطمئنان إلى حد كبير على عدم تلفها أو ضياعها أو تأثرها بالعوامل والمؤثرات الفيزيقية والفترة الزمنية.

هذا بالإضافة إلى أن شبكة الانترنت تعد وسيلة إتصال مهمة بين الناس سواء على صعيد المؤسسات العمومية والخاصة الإقتصادية، الإجتماعية والخدمية ... حيث إمكانية تحقيق الإتصال بالصورة والصوت عبر برامجها المتعددة والتي يعد المسنجر أشهرها. (حمداوي، بن داود، 2011: 474)

ب- الكتب الإلكترونية:

وصفت الموسوعة العالمية لعلم المكتبات والمعلومات International encyclopedia of information and Library Science الكتاب الإلكتروني بأنه "مصطلح يستخدم للدلالة على نص أشبه ما يكون بالكتاب التقليدي، غير أنه عبارة عن قالب Format رقمي يتم عرضه وقراءته بإستخدام الشاشات الحاسوبية. (داوود، 2008 : 40)

- **مميزات الكتب الالكترونية:**

- إمكانية إجراء عملية بحث عن كلمة أو مصطلح داخل الكتاب.

- إمكانية قراءته في الظلام أو الضوء.

- إمكانية الإختيار بين أنواع الخطوط و الأشكال و الألوان.

- بعض الأنظمة توفر النظام السمعي .

- يحتوي على مواد سمعية وبصرية متحركة.

- الحفاظ على البيئة من خلال الحد من التلوث الناتج عن نفايات الورق.

- إمكانية إجراء التحديث والحذف والإضافة. (السعيد مبروك، 2012: 136)

- **عيوب الكتب الالكترونية:**

- عدم القدرة على قراءة الكتب الإلكترونية في مختلف الأماكن والوضعيات.

- الحاجة إلى تعلم إستخدام بعض البرامج للحصول على الكتب الإلكترونية ولقراءة هذه الكتب.

- الحاجة إلى جهاز للقراءة، يكون مكلفا لبعض فئات القراءة.

- عدم وجود معايير موحدة للكتب الإلكترونية بشكل عام والأجهزة بشكل خاص.

- عدم كفاية عناوين الكتب الإلكترونية لتلبية إهتمامات وإختصاصات وأذواق جميع القراء.

- سهولة نسخ الكتب الإلكترونية وتداولها مما يؤدي إلى الإضرار بحقوق النشر. (الدباس، 2011 : 219-220)

ج- الدوريات الإلكترونية:

الدورية الإلكترونية هي تلك المطبوعة الإلكترونية الصادرة بشكل دوري ولا تختلف عن المطبوعة التقليدية إلا في شكل الإصدار أي أن الدورية الإلكترونية ما هي إلا شكل من الأشكال المادية المتاحة للدورية. (الخالدي، 2017: 230)

- **خصائص الدوريات الالكترونية:**

- تصدر بصفة دورية و غير دورية.

- إمكانية البحث في الدوريات الإلكترونية بإستخدام الكلمات الدالة أو بإسم المؤلف أو الموضوع، وهناك بحث متعدد، مثل البحث البسيط و البحث المركب.

- بعض الدوريات تخضع للتحكيم والمراقبة والبعض الآخر لا يخضع للتحكيم ومن الضروري أن تخضع مقالات الدوريات الإلكترونية للتحكيم، أي للتقييم من قبل خبراء مختصين في المجال (Reviewers) للتحقق من قيمتها العلمية والإضافة العلمية التي تقدمها، وصدق (Validity) أساليب الضبط في حالة البحوث التجريبية، ونوعية الفرضيات ويعد التحكيم أداة ضرورية لغربلة المقالات ولتمييز درجتها العلمية.

- بعض الدوريات الإلكترونية غير مجاني، أي يتطلب إشتراكا كبيرا أو رمزي الدفع .

- من السهل البحث في الدوريات الإلكترونية عن الدوريات المطبوعة.

- المقالات توجد في شكل نصي Asdl – Xml – Html – PDF. وهي متاحة في شكل نص كامل full text أو مستخلص Abstract أو قائمة محتويات بأسماء المقالات الموجودة في أعداد الدورية الالكترونية.

- للدورية الإلكترونية العديد من الكتاب والمؤلفين.

- بعض الدوريات الإلكترونية لها نظير ورقي وبعضها يكون في شكل إلكتروني فقط.

- تتاح الدوريات الالكترونية مباشرة على الأنترنت أو على هيئة أقراص ليزرية.

- الدورية مطبوع محمل على أي وسيط يصدر في أجزاء متتابعة تحمل مؤشرات رقمية أو هجائية، والأساس فيها قصد الإستمرار إلى مالا نهاية، وتشمل الدوريات والصحف والحوليات (الكتب السنوية والتقارير السنوية، وأعمال المؤتمرات.

- يشتمل كل مجلد من مجلدات الدورية على عدد من الإسهامات (المقالات) التي لا تشكل عرضا متصلا بموضوع واحد. (العريضي، 2014: 74-75)

د-قواعد البيانات:

تعرف بأنها مجموعة من البيانات أو المعلومات متصلة ومخزنة وذات علاقة متبادلة فيما بينها بطريقة نموذجية أي من دون تكرار مبرر، وأهم ما يميزها أنها تخزن بطريقة تحقق نوعا من الإستقلالية. (بلاحمر، منادي، 2019 : 36-37)

- مزايا إستخدام قواعد البيانات:

هناك الكثير من المزايا لإستخدام قواعد البيانات و ذلك مثل:

- حفظ مختلف المعلومات المرغوب في حفظها، حتى وإن كانت كميات هائلة.
- إمكانية القيام بأي تعديلات على القواعد المختلفة للبيانات، ومراقبة أي تغيرات تحدث عليها.
- يتم تجميع البيانات المختلفة بطريقة معينة ومرتبة حيث يمكن الرجوع إليها وإسترجاعها بسهولة وبسرعة
- البيانات المحفوظة فيها تمتلك الخصوصية حيث لا يتمكن أي من الأشخاص أن يطلع عليها.

- أنواع قواعد البيانات:

أنواعها مختلفة ومتنوعة وذلك من حيث نوع المعلومات والبيانات التي يدخلها المستخدم أو التي تحتويها البيانات، حيث أن هناك قواعد البيانات السحابية، وقواعد البيانات الموزعة، وقواعد البيانات الببليوجرافية، والقواعد الرقمية، والقواعد الصورية والصوتية، وقواعد بيانات الرسم البياني، حيث أن لكل نوع منها بيت تخزين بيانات متخصصة في هذا المجال وهذا النوع فقط. (الرحمن، 2020)

خلاصة:

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل يمكن القول أن المصادر الإلكترونية بأنواعها المتاحة على الوسائط المختلفة من أهم الوسائل التعليمية التي ساهمت في تخطي حواجز الزمان والمكان، مما جعل الباحث الجامعي مدركا لأهميتها و مميزاتها خاصة التخزين وإمكانية الإرسال.

الفصل الرابع

مهارات الإتصال

تمهيد

1- تعريف مهارات الإتصال

2- أنواع مهارات الإتصال

خلاصة

تمهيد:

تعد مهارات الإتصال عاملا لخلق التفاعل الإجتماعي، ويعتمد عليها الباحث الجامعي خلال تكوينه كونها وسيلة لتلبية الإحتياجات وتبادل المنافع والمعلومات، وطريقة للتعبير عن أفكاره.

1- تعريف مهارات الإتصال:

تعرّف مهارات الاتصال من حيث المنظور الإجتماعي، بأنها قدرة الفرد على التفاعل الإجتماعي الفعال مع الآخرين في سياق المعنى. أما على مستوى تفاعل الأفراد فهي قدرة الفرد على التفاعل الملائم والفعال الذي يظهر من خلال أداء الفرد، أو من خلال وصف وملاحظة الآخرين لهذا الأداء. فأداء الفرد في الإتصال ينعكس على مشاعر الفرد نفسه وعلى مشاعر الآخرين (عريوة، 2017: 35)

1-أنواع مهارات الإتصال:

أ- مهارة التفكير

لا يقصد بالتفكير في عملية الإتصال الإستغراق في تفكير عميق وإنما المقصود به إستعمال الفكر بسرعة في المواقف والعلاقات المحيطة بالعمل خلال عملية الإتصال. (الطائي، العلاق، 2019 : 80)

ب- مهارة التحدث

هي المقدرة على إستخدام الرموز اللفظية ونبرة الصوت في التواصل مع الآخرين، وتعتبر وسيلة أو طريقة أساسية يعبر من خلالها المرسل عن أفكاره أو مشاعره أو آرائه وأفكاره أو قد يقوم بنقل معلومات أو حقائق له، وتعتبر أساسا للعديد من المهارات التواصلية الفرعية الأخرى مثل مهارة التفاوض والحوار والإلقاء والتقديم والخطابة. (القميزي، 2017 : 83-84)

للإتصال أربعة مهارات رئيسية، هي المحادثة، والإستماع، والكتابة، والقراءة، ويعد التحدث وسيلة أساسية سريعة للتواصل بين الأفراد. والفرد الذي يتقن ويضبط ويدير مهارات التحدث، غالبا ما يكون ذلك سببا من أسباب إحرازه النجاح في حياته العامة والخاصة، لأن المتحدث يعطي إنطباعا عن شخصيته للآخرين من خلال كلامه وأسلوبه في الحديث، لذلك يعتبر التحدث وسيلة يحقق بها الفرد ذاته من خلال تفاعله مع الآخرين. (القميزي، 2017: 84)

ج- مهارة الإستماع

هي مهارة معقدة يعطي فيها الشخص المستمع المتحدث كل إهتمامه، ويركز انتباهه إلى حديثه بشكل مقصود، ويحاول تفسير أصواته، وإيماءاته، وكل حركاته وسكناته، بغية إستيعاب ما تحويه الرسالة المنطوقة، بما يكفل للمستمع تحقيق إتصال شفوي جيد مع الآخرين (القميزي، 2017 : 89)

هناك قواعد أساسية فعالة عند الإصغاء للمرسل وهي:

- تركيز الإنتباه على حديث المرسل والتفرغ تماما له وعدم مقاطعة المرسل.
- التعمق في كلمات المرسل (قراءة وتفسير وفهم كلماته)
- التنبه إلى التعبيرات غير اللفظية التي تصدر من المرسل (حركات الجسم، تعبيرات الوجه)
- التركز على الهدف الرئيسي لحديث المرسل.
- تجنب سرعة إطلاق الأحكام على حديث المرسل (تقييم حديثه بشكل موضوعي)
- إستجابة واضحة لرسالة المرسل (كتفي، 2015 : 67)

د- مهارة الإقناع

الإقناع من أكثر الفنون الراقية المستخدمة للإتصال والتواصل مع الآخرين، والذي يستخدمه طرف لتغيير رأي ووجهة نظر الطرف الآخر في موضوع معين دون إستخدام القوة والإجبار، ولكنه يغير رأيه برغبة وحرية تامة. (أبو سعدة، 2017 : 89)

هـ- مهارة الحوار

إن الأصل في الحوار أن يكون بين شخصين أو أكثر، ومعنى ذلك أن يراجع أحد المتحاورين الآخر في كلامه بقصد تحقيق التجاوب والتكامل الثقافي والنفسي والمعرفي، فيبلغ بذلك هدفه وتحقيق مراده. ويتعلق الأمر بحل مشكلة أو إبداع طريقة أو إغناء موضوع وإثرائه مما يجعله يكتسب فعالية الإنسانية نظرا لما يتيح من إمكانات ضرورية في تقريب المسافة النفسية والمعرفية والثقافية بين المتحاورين بحثا عن أقصر السبل للوصول إلى صواب الرأي. ويتميز الحوار بخصوصيات التحضير الجيد والجدي للموضوع لكل من المرسل والمرسل إليه، حتى تكون مساهمتهما ومشاركتهما إيجابية وبناءة وتدفع به إلى أهداف منشودة. والحوار ينبغي أن يكون على أسس وأدوات الفهم العميق لموضوع الحوار، جمع المعلومات والأدلة والبراهين المرتبطة بموضوع الحوار والصدق. (بلخيري، 2019 : 47)

خلاصة:

من خلال هذا الطرح توصلنا إلى أن مهارات الإتصال المتمثلة في التفكير، التحدث، الإستماع، الإقناع، والحوار. تشكل أدوات التفاعل بين الأفراد قصد تعزيز التعاون والحوار وبالتالي يكون التواصل بينهم إيجابيا وفعالا، فهي تساعد بشكل كبير في تبادل الأفكار والآراء والثقافات، ولها دور في عملية التفاعل الإجتماعي.

الفصل الخامس

الإطار الميداني

1- البيانات الشخصية

2- المحور الأول: واقع مقروئية المصادر الورقية لدى الطلبة الجامعيين

3- المحور الثاني: علاقة المصادر الإلكترونية بالتكوين الجامعي

4- المحور الثالث: الإتصال وعلاقته بالمصادر الورقية والإلكترونية

تفريغ و تحليل البيانات:

1-البيانات الشخصية:

الجدول 1 توزيع الطلبة حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	07	% 29.2
أنثى	17	% 70.8
المجموع	24	% 100

يمثل الجدول أعلاه توزيع العينة حسب الجنس حيث بلغت نسبة الذكور 29.2%، بينما قدرت نسبة الإناث ب 70.8%، وتبدو نسبة الإناث مرتفعة مقارنة بنسبة الذكور، ويعود السبب إلى طبيعة مجتمع البحث الذي يسود فيه جنس الإناث.

الجدول 2 توزيع الطلبة حسب متغير السن:

السن	التكرار	النسبة المئوية
22-18	09	% 37.5
27-23	12	% 50
33-28	-	-
33 فأكثر	03	%12.5
المجموع	24	% 100

من خلال ملاحظة الجدول نستنبط أن الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين 23 و27 سنة يحتلون أكبر نسبة، و المقدرة ب 50%، في حين أن الأفراد المتتراوح أعمارهم بين 18 و22 سنة نسبتهم 37،5%، أما الأفراد الذين يبلغون 33 سنة فأكثر فهم يمثلون فقط 12،5%.

الجدول 3 توزيع الطلبة حسب متغير المستوى الدراسي:

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	11	% 45.8
ماستر	12	%50
دكتوراه	01	%4.2
المجموع	24	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أكثر الفئات هم طلبة الماستر، حيث تمثل 50% من أفراد العينة، ويليها طلبة الليسانس بنسبة تقدر ب 45.8%، أما طلبة الدكتوراه فتقدر نسبتها ب 4.2%.

الجدول 4 توزيع الطلبة حسب التخصص :

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
إرشاد وتوجيه (علوم التربية)	02	%8.3
رياضيات وإعلام آلي	02	%8.3
صيدلة	01	%4.2
علم اجتماع الاتصال	03	%12.5
علم اجتماع تنظيم وعمل	01	%4.2
علم اجتماع جريمة وانحراف	01	%4.2
علم الاجتماع (جذع مشترك)	02	%8.3
علم السكان(ديموغرافيا)	03	%12.5
علم النفس	01	%4.2
علم النفس العيادي	02	%8.3
علم النفس المدرسي	01	%4.2
علوم البحار وتربية المائيات	01	%4.2
علوم التربية	01	%4.2
لغة انجليزية	01	%4.2
محاسبة ومراقبة وتدقيق	01	%4.2
محروقات وكيمياء	01	%4.2
المجموع	24	%100

تطلعنا نتائج الجدول أن النسب الأعلى تخص طلبة علم إجتماع الإتصال والديموغرافيا (علم السكان)، وتمثل 12.5 %، في حين تتساوى النسب في كل من تخصص علم الإجتماع، رياضيات وإعلام آلي، علم النفس العيادي، إرشاد وتوجيه بنسبة 8,3 %، أما نسبة 4.2% فتتمثل في طلبة تخصص محروقات وكيمياء، لغة انجليزية، علم النفس و علم النفس المدرسي، علم إجتماع جريمة وإنحراف، علوم التربية، صيدلة، علم إجتماع عمل وتنظيم، محاسبة ومراقبة وتدقيق بالإضافة إلى علوم البحار وتربية المائيات وهذا راجع إلى طبيعة الإستمارات المسترجعة.

الجدول 5 مزاولة الطلبة لنشاط أو عمل معين:

مزاولة نشاط أو عمل	نعم	لا	المجموع
التكرار	04	20	%24
النسبة المئوية	%16.7	%83.3	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الطلبة الجامعيين الذين يزاولون نشاطا معينا تقدر نسبتهم ب 16.7%، لعل ذلك لإكتساب الخبرات والمهارات العملية، وتحقيق دخل إضافي. أما الذين لا يمارسون أي عمل فقد بلغت نسبتهم 83.3%، وهذا راجع لصعوبة التوفيق بين الدراسة والعمل.

المحور الأول: واقع مقروئية المصادر الورقية لدى الطلبة الجامعيين:

الجدول 6 دوافع الحاجة لمصادر المعلومات:

الدوافع	التكرار	النسبة المئوية
المطالعة	09	%37.5
التحضير للامتحانات	06	%25
إعداد المذكرة والبحوث العلمية	20	83.3%
المجموع	35	%145.8

ملاحظة: المجموع لا يساوي عدد أفراد العينة بل يعني إختيار أكثر من إجابة للمبحوث.

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 83.3% من العينة المدروسة ترى أن الحاجة إلى مصادر المعلومات تكمن في إعداد المذكرة والبحوث العلمية، وهذا راجع إلى أنهم مطالبون بإنجاز البحوث العلمية خلال مسارهم الدراسي بالإضافة إلى أنهم بصدد إعداد مذكرة التخرج في الماستر، في حين 37.5% ترى أن الحاجة إليها بدافع المطالعة لأنها تحتوي على معلومات يحتاجها الباحث للتثقيف. في حين ترى نسبة 25% من مجتمع الدراسة أن التحضير للإمتحانات من دوافع إستعمال مصادر المعلومات بإعتبارها تساعد في دعم التكوين الجامعي و التحصيل الدراسي.

الجدول7 إعتماد الطلبة على المصادر المترجمة إلى اللغة العربية:

إعتماد الطلبة على المصادر المترجمة إلى اللغة العربية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	17	%70.8
لا	07	%29.2
المجموع	24	%100

نلاحظ أن70.8%، وهي نسبة كبيرة من الطلبة يعتمدون على المصادر المترجمة إلى اللغة العربية، ويعود السبب إلى أسلوبها البسيط بالإضافة إلى توفرها بكثرة وسهولة فهمها، كما أنها تتمتع بمصداقية و تحتوي على معلومات وأفكار جديدة. أما نسبة 29,2% من الطلبة لا يعتمدون عليها ويمكن تفسير ذلك إلى وجود عائق التحكم في اللغات الأجنبية و غموض بعض المصطلحات والمفاهيم.

الجدول 8 طبيعة المصادر المستخدمة وسبب الاعتماد عليها:

طبيعة المصادر	التكرار	النسبة المئوية
مصادر ورقية	14	%58.3
مصادر إلكترونية	18	%75
المجموع	32	%133.3

ملاحظة: المجموع لا يساوي عدد أفراد العينة بل يعني إختيار أكثر من إجابة للمبحوث.

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 75% من أفراد العينة ترى بأن طبيعة المصادر التي يعتمد عليها الطلبة لإنجاز بحوثهم العلمية و مذكرات التخرج تتمثل في المصادر الإلكترونية ويمكن إرجاع هذا إلى السرعة في الوصول إلى المعلومة، حداثة المعلومات وتنوعها. أما نسبة 58.3%. تعني أن أغلبية الطلبة يستخدمون المصادر الورقية نظرا لتوفرها في المكتبة ولكونها أكثر مصداقية من المصادر الإلكترونية، وأقل ضررا للعين البشرية بحيث تسمح للطالب التمعن فيها لوقت طويل.

الجدول 9 في حالة ما إذا كان الطلبة يستخدمون المصادر الورقية:

أنواع المصادر الورقية	التكرار	النسبة المئوية
كتب	20	%90.9
موسوعات	06	%27.3
معاجم للترجمة	05	%22.7
قواميس لشرح المعاني	06	%27.3
دوريات	04	%18.2
المجموع	41	%186.4

ملاحظة: المجموع لا يساوي عدد أفراد العينة بل يعني إختيار أكثر من إجابة للمبحوث.

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة إستعمال الكتب الورقية مرتفعة مقارنة مع المراجع الأخرى حيث بلغت نسبتها 90.9%، وهذا يدل على أن للكتاب مميزات و خصائص يتفرد بها و يعد من أهم وسائل الإتصال بين الطلبة بالإضافة إلى توفره في المكتبات، بينما احتلت الموسوعات والقواميس لشرح المعاني المرتبة الثانية بنسب متساوية والمقدرة ب 27.3%. ويمكن تفسير هذا بسبب ندرتها، تليها المعاجم بنسبة

22.7%، بينما تأتي الدوريات في المرتبة الأخيرة بنسبة 18.2% فقط ولعل السبب راجع إلى عدم الإهتمام بها بشكل كبير.

الجدول 10 المكتبات التي يتردد عليها الطلبة:

أنواع المكتبات	التكرار	النسبة المئوية
مكتبة جامعية في مجال التخصص	21	%87.5
مكتبة تابعة لمركز بحث جامعي	02	%8.3
مكتبة عامة	07	%29.2
مكتبة خاصة	03	%12.5
المجموع	33	%137.5

ملاحظة: المجموع لا يساوي عدد أفراد العينة بل يعني إختيار أكثر من إجابة للمبحوث.

من خلال الجداول نلاحظ أن نسبة 87.5% من الطلبة المبحوثين يترددون على المكتبة الجامعية، مما يدل على أنها من أهم الأماكن التي تتوفر على مختلف المصادر. تليها المكتبة العامة حيث قدرت نسبتها ب 29.2% نظرا لمجانية خدماتها، في حين أن المكتبة الخاصة كانت بنسبة 12,5%، أما نسبة المكتبة التابعة لمركز بحث جامعي قدرت ب 8.3% و لعل ذلك بسبب مصاريف التسجيل التي لا تناسب الدخل الشهري للأسرة بالإضافة أن أغلبية المبحوثين 83.3% لا يزاولون نشاطا معينا.

الجدول 11 وتيرة تردد الطلبة الجامعيين على المكتبة:

عدد المرات	التكرار	النسبة المئوية
مرة في الأسبوع	10	%41.7
مرتان في الأسبوع	09	%37.5
ثلاث مرات في الأسبوع	04	%16.7
أكثر من ثلاث مرات في الأسبوع	03	%12.5
المجموع	26	108.4%

ملاحظة: المجموع لا يساوي عدد أفراد العينة بل يعني إختيار أكثر من إجابة للمبحوث.

بيانات الجدول تشير أن أفراد العينة يترددون على المكتبة مرة في الأسبوع بنسبة 41.7% وهي نسبة عالية مقارنة مع باقي الإجابات وذلك لإنشغالهم بالدراسة وعدم وجود أوقات الفراغ. وتتردد نسبة 37.5% من عينة الدراسة مرتان في الأسبوع و قد يرجع هذا إلى ضعف الخدمات التي تقدمها المكتبة، أما نسبة 16.7% و 12.5% فتتردد ثلاث مرات أو أكثر في الأسبوع وذلك راجع إلى إستفادة هذه الفئة من المصادر التي تقدمها المكتبة.

الجدول 12 المشاكل التي تواجه الطلبة أثناء البحث عن المصادر الورقية:

المشاكل	التكرار	النسبة المئوية
إضاعة الوقت أثناء عملية البحث	14	% 58.3
سوء معاملة المكتبيين	06	%25
سلوك الطلبة المشتركين في المكتبة	03	%12.5
قلة المصادر الورقية	12	%50
عدم ترتيب المصادر الورقية	05	%20.8
وقت الإعارة غير مناسب	08	%33.3
المجموع	48	%199.9

ملاحظة: المجموع لا يساوي عدد أفراد العينة بل يعني إختيار أكثر من إجابة للمبحوث.

يرى أغلب مجتمع الدراسة من خلال الجدول الموضح أعلاه أن هناك مشاكل تواجه الطلبة أثناء البحث عن المصادر الورقية حيث أقر 58.3% بإضاعة الوقت أثناء عملية البحث، وهي نسبة كبيرة تليها قلة المصادر الورقية بنسبة 50% ثم وقت الإعارة غير المناسب المقدر بنسبة 33.3%. عبرت نسبة 25% عن مشكلة سوء معاملة المكتبيين، بينما واجه 20.8% من أفراد العينة مشكلة عدم ترتيب المصادر الورقية، ليبقى سلوك الطلبة المشتركين بنسبة 12.5% ، وبالتالي يمكن القول أن هذه المشكلات تساهم في عزوف الطلبة الجامعيين عن إستخدام المكتبة وتوجههم إلى إستخدام المصادر الإلكترونية. كما أشار المبحوث رقم 04 أثناء المقابلة التي أجريت معه أن هناك مشكلات في المكتبة التي يستخدمها من بينها: "عدد الكتب المسموح بها، عدم وجود آلة للنسخ بالمجان، وعدم فتح المكتبات خلال العطل". [1]

[1](مقابلة رقم04، تخصص علم اجتماع الاتصال، التاريخ: 2020/03/02، الساعة: 10:00)

الجدول 13 مدى رضا الطلبة عن المدة المخصصة للإعارة:

رضا الطلبة عن المدة المخصصة للإعارة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	%50
لا	13	%54.2
المجموع	25	%104.2

ملاحظة: المجموع لا يساوي عدد أفراد العينة بل يعني اختيار أكثر من إجابة للمبحوث.

عند قراءتنا للجدول أعلاه نلاحظ أن الطلبة للجامعيين غير راضين عن المدة المخصصة للإعارة بحيث بلغت نسبتهم 54.2%، مما يفسر بأن السبب راجع إلى أن فترة الإستعارة قصيرة لا تسمح للباحث بجمع معلومات كافية، لكن هذا لا يمنع من تجديد مدة الإعارة لفترة أخرى، وقد اقترح معظم أفراد العينة مدة شهر للسماح لهم بالحصول على أكبر قدر من المعلومات والبيانات.

الجدول 14 تلبية المصادر الورقية إحتياجات الطلبة:

تلبية المصادر الورقية إحتياجات الطلبة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	%62.5
لا	09	%37.5
المجموع	24	%100

من خلال الجدول يتبين لنا بأن نسبة الإجابة ب"نعم" وصلت 62.5% بحيث تفسر بأن المصادر الورقية تلبي إحتياجات الطلبة، كونها وعاء معرفي يحوي معلومات ذات أهمية كبيرة لإعداد البحوث العلمية. أما 37.5% من الطلبة فقد برر بعضهم الإجابة بقلة المصادر وعدم توفر الكم الهائل من المعلومات، أخذ وقت لإيجاد المعلومة. والملاحظ أنهم يعتمدون على المصادر الإلكترونية نظرا لوفرتها وحداثتها بالإضافة إلى السرعة في الوصول إليها وغيرها من المزايا التي تتميز بها.

جدول 15 نسبة الاعتماد على المصادر الورقية:

نسبة الإعتماد على المصادر الورقية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 50%	10	%41.7
50% فأكثر	15	%62.5
100% من مصادري	01	%4.2
المجموع	26	%108.4

ملاحظة: المجموع لا يساوي عدد أفراد العينة بل يعني إختيار أكثر من إجابة للمبحوث.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكثر من 50% من المصادر الورقية المعتمدة من قبل الطلبة بلغت 62.5%. بينما 41.7% من أفراد العينة يعتمدون عليها بنسبة أقل من 50%، و4.2% يعتمدون عليها إعتمادا كليا.

الجدول 16 تقييم الطلبة للمصادر الورقية المتاحة بالمكتبة المستخدمة بكثرة:

تقييم المصادر الورقية	التكرار	النسبة المئوية
جيدة	07	%29.2
متوسطة	12	%50
ضعيفة	05	%20.8
المجموع	24	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أن 50% من الطلبة المستخدمين للمصادر الورقية بالمكتبة الأكثر زيارة تعتبرها ذات جودة متوسطة، وهذا يعلل بأن الطالب يستهلك وقتا في عملية البحث. أما من وصفها بالجيدة فبلغت النسبة 29.2 وهذا يؤول بأن المكتبة المستخدمة مجانية. أما تقييمها بأنها ضعيفة فالسبب راجع إلى إستفادة هذه الفئة من المصادر الإلكترونية.

المحور الثاني: علاقة المصادر الإلكترونية بالتكوين الجامعي

الجدول 17 أجهزة الإتصال التي يمتلكها الطلبة الجامعيين:

أجهزة الإتصال	التكرار	النسبة المئوية
كمبيوتر	14	%58.3
هاتف ذكي	21	%87.5
لوحة إلكترونية	05	%20.8
المجموع	40	%166.6

ملاحظة: المجموع لا يساوي عدد أفراد العينة بل يعني إختيار أكثر من إجابة للمبحوث.

من المعطيات التي لدينا نلاحظ أن 87.5% من أفراد العينة يمتلكون هاتف ذكي حيث أنه متاح لأغلبية شرائح المجتمع، ويعتبر وسيلة فعالة للإتصال بين الأفراد، بالإضافة إلى إمكانية تحميل مختلف المصادر والتطبيقات التعليمية و تبادلها بين الطلاب والأساتذة. وبلغت نسبة الذين يمتلكون كمبيوتر 58.3% وهذا راجع إلى ضرورته في الطور الجامعي ومواكبة الطلبة التطور الحاصل في مجال الدراسة والبحث العلمي، ومن خلال إستخدامه يكتسب الطالب مهارات الإتصال، أما النسبة المتبقية فتتمثل في اللوحة الإلكترونية. وتوضح هذه النسب أن الطلبة أصبحوا يستخدمون مختلف الوسائل التكنولوجية الحديثة.

18 إستخدام المصادر الإلكترونية لمراجعة الدروس أو للتحضير للامتحانات:

إجابات السؤال المفتوح حول إستخدام المصادر الإلكترونية تبين أن أغلب المبحوثين يعتبرونها وسيلة لإكتساب المعلومات من خلال مواقع و منتديات الدراسة. كما أن بعض الأساتذة يلجأ إلى دعم الطلبة للتحضير لإمتحاناتهم أو إعداد مذكراتهم من خلال البث المباشر في المجموعات على الفيسبوك أو اليوتوب بحيث تتاح فرصة فهم الدروس.

الجدول 19 تلبية المصادر الإلكترونية احتياجات الطلبة:

تلبية المصادر الإلكترونية إحتياجات الطلبة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	%83.3
لا	04	%16.7
المجموع	24	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة الأكبر تميز83.3%، من الطلبة الجامعيين، وهذا راجع لتوفر المعلومات اللازمة التي تدعم مستواهم العلمي وتخدم البحث العلمي. 16.7% من المبحوثين صرحت أن المصادر الإلكترونية لا تلبي الإحتياجات نظرا لعدم ثقة الطلبة بمعلوماتها وتفضيلهم إستخدام المصادر التقليدية.

الجدول20 إستخدام المصادر الإلكترونية في البحث العلمي ونسبة الإعتماد عليها:

نسبة الإعتماد على المصادر الالكترونية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 50%	07	%29.2
50% فأكثر	14	%58.3
100% من مصادري	03	%12.5
المجموع	24	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أكثر من 50% من المصادر الإلكترونية المعتمدة من قبل الطلبة تخص 58.3% وهي نسبة عالية، بينما 29.2%من أفراد العينة تعتمد عليها بنسبة أقل من 50%. و12.5% تعتمد عليها بنسبة 100%.

الجدول 21 أسباب استخدام المصادر الالكترونية:

سبب إستخدام المصادر الالكترونية	التكرار	النسبة المئوية
السرعة في الوصول إليها	18	%75
قلة التكاليف	13	%54.2
تحديث المعلومات	09	%37.5
غزارة المعلومات	09	%37.5
المجموع	49	%204.2

ملاحظة: المجموع لا يساوي عدد أفراد العينة بل يعني اختيار أكثر من إجابة للمبحوث.

تبين لنا أن جميع المبحوثين يستخدمون المصادر الإلكترونية في البحث العلمي ومن التبريرات التي أجابوا عنها: تعدد مزاياها من سهولة الإستخدام والسرعة في الوصول إلى المعلومات دون الحاجة إلى التنقل إلى المكتبة، وتمثل 75%، وقلة التكاليف بنسبة 54.2%، بينما تتساوى نسبة 37.5% لكل من تحديث المعلومات و غزارتها. كما نجد أسباب أخرى تتمثل في إمكانية التخزين والحفظ والإرسال وأيضا تنوع المصادر بمختلف اللغات مما يساعد في الترجمة.

الجدول 22 الأماكن المتاحة لاستخدام المصادر الالكترونية:

الأماكن المتاحة لإستخدام المصادر الإلكترونية	التكرار	النسبة المئوية
المنزل	23	%95.8
الجامعة	11	%45.8
المكتبة	04	%16.7
الإقامة	06	%25
المجموع	44	%183.3

ملاحظة: المجموع لا يساوي عدد أفراد العينة بل يعني اختيار أكثر من إجابة للمبحوث.

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أن نسبة أفراد العينة المدروسة الذين يستخدمون الأنترنت في المنزل تمثل 95.8 % وهي نسبة جد مرتفعة مقارنة بالجامعة 45.8%، فضاء الدراسة والبحث العلمي، أو الإقامة الجامعية 25% وقاعات المكتبة 16,7%، وهذا يدل أن الطلبة يفضلون المنزل أكثر من أي

فضاء آخر لتصفح الأنترنت وربما هذا راجع إلى الإرتياح مثل توفر الهدوء أو الخصوصية أو عوامل تقنية مثل جودة تدفق شبكة الانترنت.

23 مطالبة ونصح الأساتذة بإستعمال المصادر الإلكترونية وإرسالها لهم:

من خلال إجابات الطلبة حول السؤال المفتوح الخاص بمطالبة الأساتذة بإستعمال المصادر الإلكترونية، تبين أن الكثير منهم لا ينصحون بها ولا يرسلونها وربما هذا راجع إلى تعاملهم بشكل واسع مع المصادر الورقية لمصداقيتها. أما الطلبة الذين أجابوا ب"نعم" فالسبب راجع إلى مسايرة ومواكبة الأساتذة للتطور التكنولوجي، كما أن المصادر الإلكترونية تمكن الطالب من جمع قدر كبير من المعلومات في أقل وقت وفي جميع المجالات. أما من ينصحون بها ويرسلونها أحيانا فهم يلجأون إليها في حالة ندرة المصادر الورقية أو عدم الحصول على معلومات كافية.

الجدول 24 أنواع المصادر الإلكترونية الأكثر إستخداما في مجال تخصص الطلبة:

أنواع المصادر الإلكترونية الأكثر إستخداما	التكرار	النسبة المئوية
المواقع الأكاديمية المجانية	14	%58.3
المواقع الإلكترونية العامة المجانية	13	%54.2
المواقع الإلكترونية العامة غير المجانية	--	--
المنتديات	12	%50
شبكات التواصل الإجتماعي	16	%66.7
الويكيبيديا	13	%54.2
المجموع	68	%283.4

ملاحظة: المجموع لا يساوي عدد أفراد العينة بل يعني إختيار أكثر من إجابة للمبحوث.

من خلال المؤشرات نلاحظ أن شبكات التواصل الإجتماعي جاء بنسبة مرتفعة، إذ بلغت66.7 %، هذا يدل على أن من خلالها يستطيع الطالب تبادل المعلومات والتفاعل والإستفادة. بينما سجلت نسبة 58.3% للمواقع الأكاديمية المجانية، تليها المواقع الإلكترونية العامة المجانية 54.2% بحيث تشمل مجموعة متنوعة من المصادر في مختلف التخصصات بالإضافة إلى كونها مجانية. نفس النسبة تخص الويكيبيديا رغم أن معلومات الويكيبيديا غير موثوقة ولا يمكن الإستشهاد بمعلوماتها إلا أنها مستخدمة من

قبل الطلبة بنسبة قدرت 54.2%، بينما سجلت المنتديات نسبة 50 % نظرا لتوفرها على مواقع تعليمية تتيح المناقشة فيها مما يساهم في تبادل وجهات النظر المختلفة.

- **بعض المواقع المذكورة :**

يتضح لنا من خلال إجابات الطلبة أن المواقع الأكثر إستعمالا: Google، الويكيبيديا، مكتبة النور، Google Scholar، الفايسبوك، المنتديات الجامعية، بالإضافة إلى Asjp، EXO7 وExo Maroc، E-Learning ، eddirasa.com

وخلال المقابلة رقم 04[1] تم ذكر موقع وهو : http://dz-sociologie.blogspot.com

الجدول 25 طبيعة المصادر الإلكترونية الأكثر إستخداما في مجال التخصص:

طبيعة المصادر الإلكترونية الأكثر إستخداما في مجال التخصص	التكرار	النسبة المئوية
المعاجم للترجمة	10	%52.6
القواميس لشرح المعاني	04	% 21.1
الموسوعات	13	% 68.4
المخطوطات	04	% 21.1
المجموع	31	163.2%

ملاحظة: المجموع لا يساوي عدد أفراد العينة بل يعني إختيار أكثر من إجابة للمبحوث.

توضح لنا معطيات الجدول أن أفراد العينة يعتمدون في مجال تخصصهم على مصادر إلكترونية مختلفة من بينها الموسوعات وهي معتمدة بشكل كبير (68.4%)، وهذا لأنها تحتوي على معلومات في شتى المجالات ويمكن الوصول إليها بسهولة وبسرعة، تليها 52.6% من الذين يستخدمون المعاجم للترجمة. في حين سجلت القواميس والمخطوطات نسب متساوية بلغت21.1 %.

نستنتج أن الطلبة يستخدمون مختلف المصادر الإلكترونية، وتم ذكر مصادر أخرى كملخصات الدروس والكتب والمذكرات لما لها من أهمية كبيرة في التكوين الأكاديمي.

[1] (مقابلة رقم04، تخصص علم اجتماع الاتصال، التاريخ: 2020/03/02، الساعة: 10:00)

الجدول 26 الأدوات التي يستخدمها الطلبة في البحث:

أدوات البحث	التكرار	النسبة المئوية
محركات بحث	21	%87.5
بوابات	09	%37.5
المجموع	30	%125

ملاحظة: المجموع لا يساوي عدد أفراد العينة بل يعني إختيار أكثر من إجابة للمبحوث.

نلاحظ من خلال الجدول أن محركات البحث هي أهم أداة يعتمد عليها الطلبة الجامعيون وتمثل 87.5%، ربما لكونها تتميز بالسهولة في الإستعمال وشهرتها بين كل فئات المجتمع، لتأتي بعدها البوابات بنسبة قليلة (37.5%) نظرا لتجاهلهم لكيفية إستعمالها.

الجدول 27 محركات البحث الأكثر إستخداما:

محركات البحث الأكثر إستخداما	التكرار	النسبة المئوية
Google	24	%100
Yahoo	01	%4.2
Scholar	03	%12.5
Bing	--	--
المجموع	28	%116.7

ملاحظة: المجموع لا يساوي عدد أفراد العينة بل يعني إختيار أكثر من إجابة للمبحوث.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة مستخدمي محرك البحث Google بلغت 100%، وهذا يرجع لشيوعه وشهرته وسهولة إستخدامه، إضافة إلى تعدد اللغات التي يدعمها. ليأتي بعده Google Scholar بنسبة 12.5 %، فهذا المحرك يقدم معلومات أكاديمية متخصصة. في حين سجل Yahoo نسبة 4.2%، وهذا ربما يرجع لعدم دراية و معرفة معظم الطلبة لكيفية إستخدامه. بينما نسبة Bing كانت منعدمة مما يفسر عدم إهتمام الطلبة بهذا المحرك، أو محدودية المعلومات فيه.

الجدول 28 إستخدام الطلبة الجامعيين برامج كمبيوتر أو تطبيقات خاصة بالهاتف أو باللوحة:

إستخدام برامج كمبيوتر أو تطبيقات بالهاتف أو اللوحة الإلكترونية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	06	%25
لا	18	%75
المجموع	24	%100

حسب الجدول أعلاه يتبين أن 75% من الطلبة لا يستخدمون برامج كمبيوتر أو تطبيقات خاصة بالهاتف أو باللوحة، وهذا دليل على أنها لا تلبي إحتياجاتهم. وهناك من يقوم بتحميلها نظرا لميزاتها المتعددة وكان هذا بنسبة 25%، ومن بين هذه التطبيقات: Intelly،Adobe Photoshop Première Pro، وتطبيقات أخرى للترجمة.

الجدول 29 استخدام الطلبة المصادر السمعية البصرية:

إستخدام المبحوثين المصادر السمعية البصرية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	08	%33.3
لا	16	%66.7
المجموع	24	%100

تبين النتائج أن معظم أفراد العينة بنسبة 66.6% لا يستخدمون المصادر السمعية البصرية، ربما يرجع هذا إلى صعوبة إستخدامها أو الجهل بها. أما 33.3% فيستفيد من خدماتها للوصول إلى مصادر المعلومات غير المتوفرة في المصادر الورقية كفيديوهات الدروس المنشورة في اليوتوب.

الجدول 30 كيفية إستعمال المصادر الإلكترونية:

كيفية إستعمال المصادر الإلكترونية	التكرار	النسبة المئوية
الإطلاع عليها في الحين	06	%26.1
تحميلها للإطلاع عليها والرجوع إليها فيما بعد	22	%95.7
تقاسمها مع الطلبة الآخرين الذين أراجع معهم الدروس	08	%34.8
المجموع	36	%156.6

ملاحظة: المجموع لا يساوي عدد أفراد العينة بل يعني إختيار أكثر من إجابة للمبحوث.

من خلال الجدول المتعلق بكيفية إستعمال المصادر الإلكترونية نرى أن نسبة 95.7% من المبحوثين يحملونها للإطلاع عليها والرجوع إليها فيما بعد بحيث تتوفر على خاصية الحفظ والتخزين، يليها إحتمال تقاسمها مع الطلبة الآخرين(34.8%) عن طريق الوسائط المتعددة التي تمتاز بها المصادر الإلكترونية. في حين أن نسبة قليلة من الطلبة (26.1%) يطلعون على هذه المصادر في الحين.

الجدول 31 درجة ثقة الطلبة في المعلومات المتاحة في المصادر الإلكترونية:

تقييم المصادر الإلكترونية	التكرار	النسبة المئوية
عالية	3	%12.5
متوسطة	21	%87.5
ضعيفة	--	--
المجموع	24	%100

نلاحظ من خلال ما تشيره بيانات الجدول أن درجة ثقة المعلومات في المصادر الإلكترونية متوسطة حيث جاءت بنسبة عالية (87.5%)، أما درجة الثقة بنسبة جيدة فقد أتت بنسبة 12.5%، وهذا راجع إلى أن الطالب يرى بأنها تلبي متطلباته. أما بالنسبة لضعيفة فقد أتت منعدمة وهذا يدل على أنها ليست أكثر سوءا.

32 تنبؤات الطلبة بمستقبل المصادر الإلكترونية:

من خلال إجابات الطلبة يتضح أن الغالبية ترى أن التطور التكنولوجي غير من أنماط مصادر المعلومات من شكلها الورقي إلى الشكل الإلكتروني، وبالتالي يمكن الترجيح أن المصادر الإلكترونية ستكون المسيطرة والغالبة في المستقبل كونها تساعد في دعم و ترقية التكوين والبحث العلمي. وأجاب أحد الطلبة المبحوثين أن "الإعتماد على المصادر الإلكترونية يؤدي إلى الإستغناء عن المصادر الورقية، لأن الطلبة يميلون إلى التكنولوجيا كثيرا، والإستعمال المفرط للأنترنت يؤدي إلى العزوف عن مقروئية المصادر الورقية، كما أنهم يفضلون السهولة في البحث لإختصار الجهد والوقت، وبالتالي ستطغى في المستقبل". [1]

33 مصير المصادر الورقية في ظل إنتشار المصادر الإلكترونية:

في ظل تزايد إستخدام المصادر الإلكترونية الحديثة، أغلبية الطلبة يرون أن المصادر الورقية مصيرها الزوال، وجاء في المقابلة رقم 02 أن" إستخدام المصادر الورقية في تناقص لأن الأفراد تميل للسهولة بالإضافة إلى تراجع في ممارسة هواية المطالعة ". [2]

في حين يرى البعض الآخر أنها ستبقى لكن سيقل إستعمالها.

المحور الثالث: الإتصال وعلاقته بالمصادر الورقية والإلكترونية

34 تواصل الطلبة مع زملائهم لتبادل المصادر أو الإشتغال عليها في الدراسة والبحث العلمي:

من خلال آراء الطلبة نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة يتواصلون مع زملائهم لتبادل المصادر. وذلك لتعزيز التعاون وتبادل الآراء العلمية ومعالجة المعلومات لتطوير الفهم، هذه الديناميكية تساهم في إستخدام مهارات التواصل الفعال وتطويرها.

[1] (مقابلة رقم04، تخصص علم اجتماع الاتصال، التاريخ: 2020/03/02، الساعة: 10:00)

[2] (مقابلة رقم 02، تخصص علم النفس عمل وتنظيم، التاريخ: 2020/03/01، الساعة: 08:15)

- **عدد الزملاء الذين يتصلون بهم الطلبة لتبادل المصادر:**

يختلف عدد الزملاء كل حسب طبيعة البحث. نستنتج أن الإتصال السائد بين الطلبة يساهم في إنشاء علاقات التفاعل الإجتماعي بينهم.

الجدول 35 نوع المصادر التي يتبادلها الطلبة في مجال تخصصهم:

نوع المصادر التي يتبادلها الطلبة في مجال تخصصهم	التكرار	النسبة المئوية
مصادر ورقية	14	%58.3
مصادر إلكترونية	22	%91,7
المجموع	36	%150

ملاحظة: المجموع لا يساوي عدد أفراد العينة بل يعني اختيار أكثر من إجابة للمبحوث.

عند قراءتنا للجدول أعلاه نلاحظ أن طبيعة المصادر التي يتبادلها الطلبة بكثرة هي مصادر إلكترونية، إذ بلغت نسبتها 91.7%، وهذا راجع إلى المحادثة والمراسلة الفورية بين الباحثين التي تسمح بنقل الملفات بمختلف أحجامها.

الجدول 36 كيفية تبادل المصادر الورقية بين الطلبة:

طرق تبادل المصادر الورقية	التكرار	النسبة المئوية
أعيرها	03	%17.6
أستعيرها	03	%17.6
أصورها أتشاركها معهم	16	%94.1
المجموع	22	%129.3

ملاحظة: المجموع لا يساوي عدد أفراد العينة بل يعني اختيار أكثر من إجابة للمبحوث.

من خلال ملاحظة الجدول يتين لنا أن 94.1% من الطلبة يتبادلون المصادر الورقية من خلال تصويرها ومشاركتها معهم للإطلاع عليها. وصرحت أحد الطالبات أثناء المقابلة "تتبادل المصادر الورقية عند الإلتقاء وجها لوجه فنحن نحب القراءة من الكتب". [1]

[1](مقابلة رقم 02، تخصص علم النفس عمل وتنظيم، التاريخ: 2020/03/01، الساعة: 8:15)

الجدول 37 نوع العلاقات التي بناها الطلبة مع زملائهم من خلال تبادل أو مشاركة المصادر الورقية:

نوع العلاقات	التكرار	النسبة المئوية
زمالة	14	%60.9
صداقة	17	%73.9
علاقة عاطفية	01	%4.3
شراكة عمل حر	02	%8.7
توظيف	02	%8.7
المجموع	36	%156.5

ملاحظة: المجموع لا يساوي عدد أفراد العينة بل يعني إختيار أكثر من إجابة للمبحوث.

أظهرت نتائج إجابات الطلبة أن نسبة علاقة الصداقة التي تم بنائها من خلال مشاركة أو تبادل المصادر الورقية بلغت 73.9%، وكانت بغرض تبادل المعلومات والتعاون الأكاديمي للرقي بالمستوى العلمي الذي يعزز روح التنافس. أما نسبة 60.9% فكانت لعلاقة الزمالة بحيث يتعلم الطالب العديد من الخبرات والمهارات. في حين تتساوى نسبة شراكة عمل حر والتوظيف بنسبة 8.7%. أما إقتراح علاقة عاطفية فيبقى بنسبة جد ضئيلة (4.3%) مقارنة مع باقي النسب.

الجدول 38 وزن العلاقات التي أقامها الطلبة من خلال التواصل مع الزملاء:

وزن العلاقات التي أقامها الطلبة من خلال التواصل مع الزملاء	التكرار	النسبة المئوية
علاقة سطحية	03	%13.6
علاقة مؤقتة	09	%39.1
علاقة مستمرة	15	%65.2
المجموع	27	%117.9

ملاحظة: المجموع لا يساوي عدد أفراد العينة بل يعني إختيار أكثر من إجابة للمبحوث.

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أن نسبة الطلبة الجامعيين الذين أقاموا علاقات مستمرة من خلال التواصل مع الأصدقاء والزملاء بلغت نسبتهم 65.2% وهي نسبة مرتفعة، وهذا يدل على أن هذه المصادر ساهمت في التفاعل المستمر بين الطلبة الذي يشعرون من خلاله بالاندماج في المجتمع.

39 مساهمة تبادل أو مشاركة المصادر الورقية في إنشاء علاقات مع الطلبة في تخصصهم:

نستنتج من خلال قراءة إجابات المبحوثين حول مساهمة تبادل أو مشاركة المصادر الورقية في إنشاء علاقات مع الطلبة في تخصصهم، أن أغلب المبحوثين أنشأوا علاقات لتبادل الأفكار والمهام المكلفة من قبل الأساتذة والاستفادة من ثقافاتهم المختلفة، وذلك من خلال التواصل عن طريق المواقع الإلكترونية والهاتف، أو من خلال الدراسة والمراجعة مع بعضهم البعض، أو الإلتقاء في المكتبة أو الجامعة.

الجدول 40 كيفية تبادل المصادر الإلكترونية مع الطلبة:

كيفية تبادل المصادر الإلكترونية مع الطلبة	التكرار	النسبة المئوية
البريد الإلكتروني Email	19	82.6%
Bluetooth	03	%13
SCHAREit	13	%56.5
المجموع	35	%152.1

ملاحظة: المجموع لا يساوي عدد أفراد العينة بل يعني إختيار أكثر من إجابة للمبحوث.

من خلال الجدول يتضح أن نسبة كبيرة من أفراد العينة يتبادلون المصادر الإلكترونية عن طريق البريد الإلكتروني (82.6%)، كونه يسهل التواصل العلمي وينمي مهارات الإتصال كالحوار والكتابة. بالإضافة إلى إعتباره وسيط بينهم وبين الأساتذة إذ يتيح لهم فرصة الإطلاع على أحدث المستجدات في مجال دراستهم. كما جاء في مقابلة رقم 01 مع أحد الطلبة " أتواصل مع الأستاذ المشرف عن طريق البريد الإلكتروني حتى أتمكن من تبادل المعلومات". [1]

[1] (مقابلة رقم01، تخصص علم النفس المدرسي، التاريخ: 2020/02/29، الساعة: 13:15)

أما نسبة التبادل من خلال تطبيق SHAREit فقد بلغت 56.5%، نظرا لشيوعه بين الطلبة وسهولة إستخدامه وإمكانية نقل كافة أنواع الملفات في فترة وجيزة إضافة إلى القدرة على الإرسال لأكثر من شخص في آن واحد. أما بالنسبة للبلوتوث فنسبته قليلة (13%) مقارنة مع البريد الإلكتروني وSHAREit، وربما يعود السبب إلى بطء وصول الملفات. وذكر أفراد العينة مختلف مواقع التواصل الإجتماعي كالمسنجر والواتساب والفايبر، نظرا لتوفرها على خاصية مشاركة الملفات مع المستخدمين الآخرين.

الجدول 41 نوع العلاقات التي تمكن الطلبة من بنائها من خلال المصادر الإلكترونية:

نوع العلاقات	التكرار	النسبة المئوية
زمالة	12	%52.2
صداقة	16	%69.6
علاقة عاطفية	01	%4.3
شراكة عمل حر	01	%4,3
توظيف	02	%8.7
المجموع	32	%139.1

ملاحظة: المجموع لا يساوي عدد أفراد العينة بل يعني إختيار أكثر من إجابة للمبحوث.

تبين نتائج الجدول أن المبحوثين من خلال تبادل المصادر الإلكترونية قاموا ببناء أنواع من العلاقات وقدرت نسبة الصداقة 69.6%، تليها الزمالة بنسبة بلغت 52.2%، وتساوت نسبة كل من علاقة عاطفية وشراكة عمل حر بنسبة 4.3%. ومنه نجد أن الطلبة في حاجة إلى التواصل و التفاعل عن طريق تبادل المصادر الإلكترونية، مما يساهم في بناء علاقات كالزمالة والصداقة وغيرها.

الجدول 42 وزن العلاقات التي أقامها الطلبة من خلال التواصل الإلكتروني مع الزملاء:

وزن العلاقات التي أقامها الطلبة	التكرار	النسبة المئوية
سطحية	07	%30.4
مؤقتة	08	%34.8
مستمرة	13	%56.5
المجموع	27	%121.7

ملاحظة: المجموع لا يساوي عدد أفراد العينة بل يعني إختيار أكثر من إجابة للمبحوث.

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أن نسبة الطلبة الجامعيين الذين أقاموا علاقات مستمرة من خلال التواصل مع الأصدقاء والزملاء بلغت نسبتهم 56.5% وهي نسبة مرتفعة، وهذا يدل على أن المصادر الإلكترونية تلعب دورا مهما في تعزيز العلاقات وتنميتها.

الجدول 43 تطوير الطلبة مهارات الإتصال من خلال تبادل المصادر الإلكترونية:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	08	%72.7
لا	03	%27.3
المجموع	11	%100

تبين النتائج أن معظم أفراد العينة بنسبة 72.7% تطورت مهارات الإتصال لديهم وهذا للدور الذي تلعبه المهارات في تغيير أفكار وسلوك الطلبة. ومنه نستنتج أن تبادل المصادر الإلكترونية يساهم في تطوير مهارات الإتصال لدى الطلبة الجامعيين.

الجدول 44 المهارات التي يستخدمها الطلبة في الحوار مع زملائهم:

المهارات	التكرار	النسبة المئوية
مهارة الحديث	07	%63.6
مهارة الإستماع	08	%72.7
مهارة الإقناع	07	%63.6
مهارة الكتابة	04	%36.4
المجموع	26	%236.3

ملاحظة: المجموع لا يساوي عدد أفراد العينة بل يعني إختيار أكثر من إجابة للمبحوث.

يتبين لنا من خلال قراءتنا للجدول أعلاه أن نسبة المبحوثين الذين يستخدمون مهارة الإستماع بلغت 72.7%. بينما سجلت مهارة الحديث ومهارة الإقناع نسب متساوية بلغت 63.6%. في حين أن أدنى

نسبة للمبحوثين الذين يستخدمون مهارة الكتابة كانت بنسبة 36.4%. يمكن القول أن الإتصال يساعد في تنمية المهارات لدى الطالب الجامعي كونه يحفز على الحوار والحديث والإستماع والإقناع والكتابة.

الفصل السادس

نتائج الدراسة

1- نتائج الدراسة

2- إختبار الفرضيات

نتائج الدراسة:

بعد معالجتنا لمختلف جوانب الموضوع النظرية منها والميدانية، قادنا هذا العمل إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- يتجه طلبة جامعة وهران 2 إلى مقروئية مصادر المعلومات بهدف إعداد المذكرة والبحوث العلمية، نظرا لتلبية إحتياجاته الأكاديمية.
- يرى الطلبة أن المصادر الورقية تتميز بالمصداقية، ومعظمهم يفضل الكتب المطبوعة لكونها معروفة المصدر.
- تلبي المصادر الورقية إحتياجات الطالب في ميدان البحث العلمي. ولكن يواجه يواجه الطلبة بعض المشاكل أثناء البحث عن هذه المصادر.
- يرى الطلبة الجامعيون أن درجة تقييم المصادر الورقية بالمكتبة المستخدمة بكثرة هي متوسطة بنسبة 50%.
- أغلب طلبة جامعة وهران 2 يستخدمون المصادر الإلكترونية كمفاتيح للوصول إلى محتوياتها، فهم يستخدمونها بغرض مراجعة الدروس والتحضير للإمتحانات لأنها تشبع حاجاتهم المعرفية.
- تتمثل أسباب إستخدام الباحثين الجامعين للمصادر الإلكترونية في سرعة الوصول إليها من الدرجة الأولى وقلة التكاليف من الدرجة الثانية.
- تعد شبكات التواصل الإجتماعي من بين المصادر الأكثر إستخداما، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على تميزها بالتفاعل وتبادل المعلومات.
- تعد محركات البحث من الأساليب الأكثر إستعمالا من طرف الطلبة للوصول إلى المعلومات، حيث يشمل إستخدام المحرك Google 100% كونه يقدم معلومات مشبعة ومجددة بالإضافة إلى شيوعه وسهولة إستخدامه.
- يرى الطلبة أن المصادر الإلكترونية ستكون المسيطرة والغالبة في المستقبل كونها تساهم في ترقية البحث العلمي. وبالموازاة فإن التطورات التكنولوجية الحديثة تكون قد ساهمت في تراجع مقروئية المصادر الورقية وبذلك سيكون مصيرها الزوال أو البقاء لكن بإستخدام أكثر محدودية.
- تواصل الطلبة في المجال العلمي يعزز التعاون بالإضافة إلى أن تبادلهم للمصادر المختلفة أثناء تكوينهم الأكاديمي يسهم في إكتساب الخبرات والمعارف وتطوير مهارات الإتصال التي ينتج عنها التفاعل بين أعضاء الجماعة وإقامة علاقات متميزة فيما بينهم.

- يرى الطلبة أن البريد الالكتروني أولا ثم تطبيق SCHAREit ثانيا من الأدوات المستخدمة للتواصل كونها تساهم في التبادل المعرفي بين الطلاب وتحفيز عملية التواصل.
- يستخدم طلبة جامعة وهران 2 مهارات الاتصال بهدف التبادل حول المواضيع المختلفة حيث تساعدهم على التفاعل بينهم مما ينتج علاقات وروابط اجتماعية مستمرة.

إختبار الفرضيات:

في هذه الدراسة وضعنا بعض الفرضيات تحت الإختبار، فكان فحصها كالآتي:

الفرضية الأولى: والتي مفادها "يفضل الطالب الجامعي إستخدام المصادر الإلكترونية في تكوينه الأكاديمي لسهولة تحميلها وتخزينها وتبادلها مع الزملاء في مدة قصيرة".

تؤكد نتائج الدراسة أن الطلبة يفضلون إستخدام المصادر الإلكترونية لتميزها بسهولة الحمل، وتحميل وتخزين أكبر عدد من المعلومات بالإضافة إلى إمكانية تبادلها مع الزملاء في مدة قصيرة. يمكن القول أن مزايا المصادر الإلكترونية تلبي كل إحتياجات المستخدمين. ومنه نقول تم تحقيق الفرضية الأولى.

الفرضية الثانية: والتي مفادها "يلجأ الطالب الجامعي إلى مقروئية المصادر الإلكترونية لتعزيز فعالية التواصل بين الطلبة من خلال الوسائط الإلكترونية و الشبكات الإفتراضية".

يلجأ الطالب الجامعي إلى مقروئية المصادر الإلكترونية كون الوسائط الإلكترونية والشبكات الإفتراضية تساهم في دعم العملية التعليمية من جهة، وتقوي العلاقات الإجتماعية وتعزز ثقافة الحوار ومهاراته من جهة أخرى.

الفرضية الثالثة: مفادها "يساهم تبادل المصادر الإلكترونية أكثر من تبادل المصادر الورقية في تعزيز الرابط الإجتماعي الذي من شأنه أن يتطور إلى بناء علاقة صداقة بين الطلبة الجامعيين".

إن التطور التكنولوجي الحاصل سمح بتعزيز الرابط الإجتماعي من خلال تبادل المصادر الإلكترونية أكثر من المصادر الورقية كونها وسيلة سريعة وفعالة لتقوية مختلف العلاقات الإجتماعية من صداقة وزمالة وشراكة وكذلك تنمية رأس المال الثقافي.

الخاتمة

خاتمة

إن التطور التكنولوجي الذي يشهده العالم غير من طريقة البحث عن المعلومات من الشكل الورقي إلى الشكل الإلكتروني، وحسب نتائج الدراسة نرى أن طلبة جامعة وهران 2 – محمد بن أحمد – يستخدمون المصادر الإلكترونية، حيث لاقت رواجا وإقبالا كبيرين نظرا لما توفره من خدمات في المجال العلمي بهدف إكتساب المهارات والمعارف والخبرات.

فاستخدام المصادر الإلكترونية بمختلف أنواعها شكلت النسبة الأكبر لدى الطلبة الجامعيين بفضل التسهيلات التي تتيحها أمامهم، فسرعة تدفق المعلومات من خلال هذه المصادر يساهم في بناء وتكوين العلاقات التي تعزز بالإتصال. هذا الأخير يكون في إطار الدراسة بالدرجة الأولى من خلال تبادل المصادر والمعلومات. فهذا التواصل يعد فرصة لتبادل الآراء وتنمية روح النقد وبالتالي تطوير مهارات الإتصال من حديث وإستماع وإقناع وكتابة.

وأمام تواجد المصادر الورقية التي يثق الطالب في مصداقيتها تصبح المصادر الإلكترونية بالموازاة أداة بحثية يعتمد عليها الطالب أثناء تكوينه الأكاديمي، لا يمكنه الإستغناء عنها لما توفره من خدمات ونظرا للدور الذي تلعبه في تلبية إحتياجات المستفيدين.

الملاحق

الملحق 1: دليل المقابلة

مقابلات مع طلبة جامعة وهران 2 – محمد بن أحمد – حول مقروئية المصادر الورقية والالكترونية ودورها في تنمية مهارات الاتصال لدى الطلبة الجامعيين.

البيانات الشخصية:

- الجنس:
- السن:
- المستوى التعليمي:
- الحالة المدنية
- عدد أفراد الأسرة:
- المستوى التعليمي للأولياء:

المحور الأول: علاقة الطالب الجامعي بالمكتبة

- هل أنت مستفيد من منحة جامعية ؟
- هل تكفيك لسد إحتياجاتك الجامعية ؟
- هل لديك عمل مأجور ؟
- إذا كان نعم كم ساعة تعمل في الأسبوع؟
- هل أنت منخرط {ة} في المكتبة الجامعية الخاصة بقسم تخصصك الجامعي؟
- هل تستخدمها / تستخدمينها؟
- كم عدد مرات إستخدامك أسبوعيا؟
- هل أنت مسجل {ة} في مكتبات أخرى ؟ ماهي؟ لماذا؟

- هل تستخدمها؟

- كم عدد مرات إستخدامك أسبوعيا؟

- كم من مرجع تقوم بإستعارته أسبوعيا من المكتبة؟

- هل تتردد على مكتبات جامعية أخرى؟ لماذا؟

- ما سبب ذهابك إلى المكتبة الجامعية؟
- هل أنت من يقوم بإستعارة المراجع من المكتبة {الجامعية/ غير الجامعية} أو إرجاعها أم شخص آخر يقدم لك هذه الخدمة؟ لماذا؟ من هذا الشخص المساعد؟ { زميل، صديق، فرد من العائلة، فرد من الجيران ...}
- في أي حالة تضطر إلى مثل هذه المساعدة ؟
- ما رأيك في طرق تسيير المكتبات {الجامعية/غير الجامعية} التي تستخدمها {النظام الداخلي، معاملة المستخدمين، توقيت فتح المكتبة، مدة فتح المكتبة، عدد الكتب المسموح بها للإستعمال الخارجي، مدة إستعارة الكتب، مكان المطالعة، سلوك الطلبة} ؟
- هل المكتبة{الجامعية/غير الجامعية} التي تستعملها خاصة بالمطالعة وإستعارة المراجع أم خاصة بالمطالعة فقط ؟
- هل تمتلك {ي} مكتبة خاصة ؟ ما نوعها { ورقية/ إلكترونية} ؟ لماذا ؟
- ما أنواع المراجع التي تمتلكها الموجودة بمكتبتك الخاصة ؟
- هل تشتري المراجع ؟ لماذا ؟ هل تقوم بنسخها أو تصويرها ؟ وكيف تحتفظ بها ؟
- ما المشكلات التي تعترضك في البحث عن المراجع في المكتبة ؟
    - ✓ إضاعة الوقت أثناء عملية البحث
    - ✓ ندرة الكتب
    - ✓ سوء معاملة المكتبيين
    - ✓ عدم ترتيب الكتب
    - ✓ وقت الإعارة غير مناسب
- ماهو مكانك المفضل للقراءة ؟ لماذا ؟

- ما الفترات التي تفضلها للقراءة ؟ لماذا ؟
- هل تفضل العمل الفردي أم الجماعي للدراسة وإنجاز البحوث ؟ لماذا ؟ و ماهو المكان الذي تفضله ؟ ماهو الوقت الذي تفضله ولماذا ؟

المحور الثاني: إستخدامات الطالب الجامعي للمصادر الورقية والإلكترونية

- ما المصادر والمراجع التي تعتمد {ي} عليها أثناء تكوينك الجامعي ؟ {مصادر ورقية أو إلكترونية أو كلتيهما} ؟
- ما أنواع المصادر الورقية المستخدمة للدراسة والبحث ؟ {كتب، مجلات، رسائل جامعية، معاجم...} لماذا ؟
- هل سبق لك إستخدام الوسائط الإلكترونية في الدراسة ؟ {مواقع إلكترونية، Flash disk، CD} ولماذا ؟
- أعط أمثلة عن المواقع المستخدمة بكثرة ؟
- هل تستخدم الوسائط السمعية البصرية ؟ ما نوعها ؟ {أفلام الفيديو، الأشرطة الصوتية ...} لماذا؟
- إذا كانت الإجابة لا ما سبب العزوف عن استخدام الوسائط الإلكترونية؟
- ما نوع المصادر المستخدمة في إنجاز بحوثك ؟ أيهما تفضل {ي} ؟ لماذا ؟
- ما هي الطريقة المستخدمة أثناء البحث عن المراجع الورقية والإلكترونية ؟ {بحث حر، كلمات مفتاحية، عناوين، إسم المؤلف ...} لماذا ؟
- ما هي اللغة التي تقرأها ؟ ولماذا ؟
- ما هو مستواك في اللغات الأجنبية من الناحية الشفوية والكتابية ؟
- هل تقرأ المصادر المترجمة بلغات مختلفة ؟ لماذا ؟
- هل تستخدم {ين} تطبيقات أو محركات بحث / معاجم إلكترونية/ معاجم ورقية لترجمة النصوص؟ اذكرها
- ما هي خصائص المصادر الورقية والإلكترونية التي تستعملها ؟
- هل تمتلك أجهزة إلكترونية ذكية ؟ في حالة الإجابة بنعم اذكر {ي} نوعها
- ما هي الأجهزة التي تستخدمها أثناء القراءة الإلكترونية ولماذا ؟
- ما نوع شبكة الأنترنت التي تمتلكها ؟ { شبكة سلكية / لاسلكية}

- هل تمتلك بريد إلكتروني ؟ ولماذا ؟
- هل تمتلك {ي} مواقع التواصل الإجتماعي؟ ما نوعها؟
- هل تشارك {ي} في الصفحات والمجموعات الخاصة بالمصادر والمراجع ؟
- هل تتبادل {ي} مع زملائك المصادر الورقية والإلكترونية ؟ ما أنواعها ؟
- كيف تتم عملية التبادل ؟ { عن طريق التطبيقات/ مواقع التواصل الإجتماعي/ البريد الإلكتروني}
- هل تقوم بتنزيل المراجع الموجودة على الأنترنت ؟ لماذا ؟ ما أنواعها ؟ وهل تقوم بتخزينها ؟ كيف؟ ولماذا ؟

المحور الثالث: مستقبل المصادر الورقية والإلكترونية من وجهة نظر الطالب

- هل الإعتماد على المصادر الإلكترونية يؤدي إلى الإستغناء عن المراجع الورقية ؟ لماذا ؟
- هل للمراجع الورقية إيجابيات ؟ اذكرها
- في رأيك كيف نحافظ على المصادر الورقية ؟
- هل تفضل قراءة ملخص المصادر الورقية والإلكترونية ؟ لماذا ؟
- هل للمصادر الورقية سلبيات ؟ ماهي ؟
- هل للمصادر الإلكترونية سلبيات ؟ ماهي ؟
- هل لديك فكرة حول الكتب المقروءة {المسموعة} ؟
- هل تستخدم هذا النوع من الكتب ؟
- ما مصير المصادر الورقية في ظل إنتشار المصادر الإلكترونية ؟ لماذا ؟
- ماهي تنبؤاتك بمستقبل المصادر الإلكترونية ؟ لماذا ؟
- في نظرك ما نوع العلاقات التي تبنى من خلال المصادر ؟ لماذا ؟

الملحق 2: إستمارة الإستبيان

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

السن 18-22 ☐ 23-27 ☐ 28-32 ☐ 33 فما فوق ☐

الدخل الشهري : أقل من 10000 دج ☐ من 10000 إلى 30000 دج ☐

من 30000 إلى 50000 دج ☐ أكثر من 50000 دج☐

هل تعمل أو تزاول نشاط معين ؟ نعم ☐ لا☐

المستوى التعليمي: ليسانس☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐

التخصص .....

المحور الأول : واقع مقروئية المصادر الورقية لدى الطلبة الجامعيين :

ما دوافع حاجتك لمصادر المعلومات ؟

المطالعة ☐ التحضير للإمتحانات ☐ إعداد المذكرة و البحوث العلمية ☐

هل تعتمد على المصادر المترجمة إلى اللغة العربية ؟ نعم ☐ لا ☐

لماذا ؟ .....

ماهي طبيعة المصادر التي تستخدمها ؟

مصادر ورقية ☐ مصادر إلكترونية ☐

في حالة ما إذا كنت تستخدم المصادر الورقية، فيما تتمثل ؟

كتب ☐ موسوعات ☐ معاجم للترجمة ☐

قواميس لشرح المعاني ☐ دوريات ☐

أخرى : .....

ما سبب إعتمادك على المصادر الورقية ؟ .....

ما هي المكتبات التي تتردد عليها ؟

مكتبة جامعية في مجال التخصص ☐ مكتبة تابعة لمركز بحث جامعي ☐

مكتبة عامة ☐ مكتبة خاصة ☐

ما وتيرة ترددك على المكتبة التي تستخدمها بكثرة لمراجعة دروسك ؟

مرة في الأسبوع ☐ مرتان في الأسبوع ☐ ثلاث مرات في الأسبوع ☐

أكثر من ثلاث مرات في الأسبوع ☐

ماهي المشكلات التي تواجهك أثناء البحث عن المصادر الورقية ؟

إضاعة الوقت أثناء عملية البحث ☐ سوء معاملة المكتبيين ☐

سلوك الطلبة المشتركين في المكتبة ☐ قلة المصادر الورقية ☐

عدم ترتيب المصادر الورقية ☐ وقت الإعارة غير مناسب ☐

أخرى : .....

هل أنت راض عن المدة المخصصة للإعارة ؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك لا، فما هي المدة التي تناسبك ؟ .....

هل تلبي المصادر الورقية إحتياجاتك ؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك لا، فلماذا؟ .....

بالتقريب كم نسبة إعتمادك على المصادر الورقية ؟

أقل من 50% ☐ 50%فأكثر ☐ 100%من مصادري ☐

ما تقييمك العام للمصادر الورقية المتاحة بالمكتبة التي تستخدمها بكثرة ؟

جيدة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

المحور الثاني: علاقة المصادر الإلكترونية بالتكوين الجامعي

هل تمتلك كمبيوتر؟ ☐ هاتف ذكي ☐ لوحة إلكترونية ☐

هل بإمكانك استعمال الإنترنت ؟ نعم ☐ لا ☐

لماذا ؟.....

هل لديك حساب على موقع تواصل إجتماعي ؟ نعم ☐ لا☐

لماذا ؟ .....

هل تستخدم المصادر الإلكترونية لمراجعة دروسك أو لتحضير اللإمتحانات ؟ نعم☐ لا☐

لماذا ؟ .....

هل تلبي المصادر الإلكترونية إحتياجاتك ؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك لا، فلماذا ؟ .....

بالتقريب ما نسبة إستخدامك للمصادر الإلكترونية لمراجعة دروسك أو لتحضير الإمتحانات ؟

أقل من 50% ☐ 50 %فأكثر ☐ 100 %من مصادري ☐

لماذا تستخدم المصادر الإلكترونية ؟

السرعة في الوصول إليها ☐ قلة التكاليف☐ تحديث المعلومات☐ غزارة المعلومات ☐

إذا كانت هناك أسباب أخرى أذكرها.....

أين تتاح لك فرصة إستخدام المصادر الإلكترونية ؟

المنزل ☐ المكتبة ☐ الجامعة ☐ الإقامة الجامعية☐

أخرى أذكرها .....

هل يطالبك أو ينصحك الأستاذ باستعمال المصادر الإلكترونية ؟ نعم☐ لا ☐

لماذا ؟.....

هل يقوم الأستاذ بإرسال قائمة المصادر الإلكترونية للطلبة ؟ نعم ☐ لا☐

لماذا ؟ .....

ما هي أنواع المصادر الأكثر إستخداما في مجال تخصصك (مراجعة الدروس, تحضير الامتحان, البحث العلمي) ؟

المواقع الأكاديمية المجانية ☐ المواقع الإلكترونية العامة المجانية ☐

المواقع الإلكترونية العامة غير المجانية ☐ المنتديات ☐

الويكيبيديا ☐ شبكات التواصل الإجتماعي ☐

أخرى أذكرها .....

أذكر بعض المواقع الأكثر إستعمالا.....

ما هي طبيعة المصادر الإلكترونية الأكثر إستخداما في مجال تخصصك ؟

المعاجم للترجمة☐ القواميس لشرح المعاني☐ الموسوعات ☐ المخطوطات ☐

أخرى اذكرها .....

ما هي الأدوات التي تستخدمها في البحث عن معلومات المصادر ؟ محركات بحث ☐ بوابات ☐

أخرى .....

ما هي محركات البحث الأكثر إستخداما ؟

Google ☐ Yahoo ☐ Scholar ☐ Bing ☐

أخرى أذكرها .....

هل تستخدم تطبيقات خاصة بالهاتف أو اللوحة الذكية أو الكمبيوتر؟

هل تستخدم مصادر سمعية بصرية؟ نعم☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك نعم، ما نوعها ؟ .....

كيف يتم إستعمال المصادر الإلكترونية ؟

الإطلاع عليها في الحين ☐ تحميلها للإطلاع عليها والرجوع إليها فيما بعد ☐

تقاسمها مع الطلبة الآخرين الذين أراجع معهم دروسي أو أشارك أبحاثهم ☐

أخرى .....

ما هي درجة ثقتك في المعلومات المتاحة في المصادر الإلكترونية ؟

ضعيفة ☐ متوسطة ☐ عالية ☐

لماذا ؟ .....

في رأيك ما هي تنبؤاتك بمستقبل المصادر الإلكترونية ؟.....

في رأيك ما مصير المصادر الورقية في ظل إنتشار المصادر الإلكترونية ؟ .....

المحور الثالث : الإتصال وعلاقته بالمصادر الورقية والإلكترونية

هل تتواصل مع زملائك لتبادل المصادر أو الاشتغال عليها في الدراسة والبحث العلمي ؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك نعم، كم عدد الزملاء الذين تتصل بهم لتبادل المصادر ؟

هل تتبادل المصادر الورقية مع الطلبة في مجال تخصصك ؟ نعم☐ لا ☐

لماذا ؟ .....

إذا كانت الإجابة نعم، كيف ؟ .....

أعيرها☐ أستعيرها ☐ أصورها وأتشاركها معهم ☐

ما أنواع العلاقات التي تمكنت من بنائها من خلال المصادر الورقية ؟

زمالة ☐ صداقة☐ علاقة عاطفية☐ شراكة بحث علمي☐ عمل حر☐ توظيف☐

أخرى .....

ما وزن هذه العلاقات التي أقمتها من خلال التواصل معهم ؟ سطحية☐ مؤقتة☐ مستمرة ☐

أخرى .....

هل ساهم تبادل المصادر الورقية في إنشاء علاقات مع الطلبة في تخصصك ؟ نعم☐ لا☐

في كلتا الحالتين كيف ؟ .....

هل تتبادل المصادر الإلكترونية مع الطلبة في تخصصك ؟

إذا كانت إجابتك نعم، كيف ؟

عن طريق البريد الإلكتروني ☐

☐ Share-it

☐ Bluetooth

أخرى .....

ما أنوع العلاقات التي تمكنت من بنائها من خلال المصادر الالكترونية ؟

زمالة ☐ صداقة☐ علاقة عاطفية ☐ شراكة بحث علمي ☐ عمل حر☐ توظيف ☐

أخرى .....

ما وزن هذه العلاقات التي أقمتها من خلال التواصل معهم ؟ سطحية☐ مؤقتة☐ مستمرة ☐

أخرى .....

هل ساهم تبادل المصادر الإلكترونية في إنشاء علاقات مع الطلبة في تخصصك ؟ نعم☐ لا ☐

في كلتا الحالتين كيف ؟

ماهي المهارات التي تستخدمها في الحوار مع زملائك ؟

مهارة الحديث ☐ الإستماع ☐ الإقناع ☐ الكتابة ☐

أخرى .....

هل لاحظت أنك طورت بعض مهارات الإتصال بالطلبة من خلال تبادل المصادر الإلكترونية؟

إذا كانت إجابتك نعم، أذكر على الأقل مثالا واحدا

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

- **الكتب:**

1- القرآن الكريم

2- أبو سعدة، صفاء. (2017). فن مهارة التفاوض والحوار. دار خالد اللحياني للنشر والتوزيع. ط1، عمان

3- أبو عمشة، خالد حسين. (2015). المقروئية – ماهيتها، أهميتها وكيفية قياسها-. http://www.alukah.net/Library/0/83809

4- حمدي، أمل وجيه. (2007). المصادر الإلكترونية للمعلومات : الإختيار- والتنظيم- والإتاحة في المكتبات. ط1. الدار المصرية اللبنانية. القاهرة

5- داوود، رامي محمد عبود. (2008). الكتب الإلكترونية : النشأة والتطور، الخصائص والإمكانات الإستخدام والإفادة. ط1. الدار المصرية اللبنانية. القاهرة

6- الدباس، ريا أحمد. (2011). المكتبات والنشر الالكتروني. دار يافا العلمية للنشر والتوزيع. عمان

7- السعيد مبروك، إبراهيم. (2012). المكتبات الإلكترونية: رؤية للمكتبات في الألفية الثالثة. ط 2. المجموعة العربية للتدريب والنشر. القاهرة

8- الطائي، حميد. العلاق، بشير. (2019). أساسيات الإتصال نماذج ومهارات. ط1. دار اليازوري العلمية. عمان https //archive.org/details/20200414_20200414_2035

9- عبد النبي عبد الله، الطيب. (2016). مهارات الإتصال الفعال. دار أمواج للنشر والتوزيع. عمان، الأردن.

10- عبد الهادي، محمد فتحي. (2012). مقدمة في علم المعلومات نظرة جديدة. ط1. الدار المصرية اللبنانية. القاهرة

11- العريضي، جمال توفيق. (2014). أنواع المكتبات الحديثة. ط1. دار الرمال للنشر والتوزيع. عمان، الأردن.

12- عليان، ربحي مصطفى . السامرائي، إيمان. (2014). المصادر الإلكترونية للمعلومات. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع. عمان

13- عليان، ربحي مصطفى. (2001). البحث العلمي أسسه، مناهجه وأساليبه، إجراءاته. بيت الأفكار الدولية. الأردن

14- عمر، معن خليل. (1997). نظريات معاصرة في علم الاجتماع. ط1. دار الشروق. عمان

15- قاسم، حشمت. (1983). المكتبة والبحث. دار غريب للطباعة والنشر. القاهرة

16- القميزي، حمد بن عبد الله. (2017). تقنيات التعليم ومهارات الإتصال. ط2. مكتبة الشقري، الرياض

17- قندلجي، عامر إبراهيم. (1999). البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات. ط1. دار اليازوري العلمية. عمانhttps://www.kutub-pdf.net/downloading/hBYhmc.html

18- قندلجي، عامر إبراهيم. عليان، ربحي مصطفى. (2000). مصادر المعلومات من عصر المخطوطات إلى عصر الأنترنت. ط1. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. عمان

19- لطفي، طلعت إبراهيم. الزيات، كمال عبد الحميد. (1999). النظرية المعاصرة في علم الإجتماع. دار غريب. القاهرة

20- مكاوي، حسن عماد. حسين السيد، ليلى. (1998). الإتصال ونظرياته المعاصرة. ط 1. الدار المصرية اللبنانية. القاهرة

21- ملحم، عصام توفيق أحمد. (2011). مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات الجامعية. ط1. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. الرياض .https://archive.org/details/sifi_ano_20180116_1643

22- النوايسة، غالب عوض. (2001). مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات. ط1. دار صفاء للنشر. عمان

23- النوايسة، غالب عوض. (2009). مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات مع إشارة خاصة إلى الكتب المرجعية. دار صفاء. عمان، الأردن

24- وائل رفعت علي، محمد. (2015). فهرسة المكتبات. ط1. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر. الإسكندرية

- **المقالات:**

1- حمداوي، عمر. بن داود، العربي. (2011). "دور الأنترنت في خدمة البحث العلمي" وتكنولوجيا ". مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية: عدد خاص: الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، المجلد 3، العدد 6 :471-485 https://www.asjp.cerist.dz/en/article/19267

2- حميدوش، حورية. "هل هي أزمة قارئ أم أزمة كتاب؟ مشكلة المقروئية في الجزائر". 02-10-2011. جريدة الشعب. https://www.djazairess.com/echchaab/14634

3- الخالدي، منصور. عيدان عكرب. (2017) "الدوريات كمصدر من مصادر المعلومات للمستفيدين في المكتبة المركزية بجامعة القادسية: دراسة تحليلية". مجلة الأستاذ، المجلد 1، العدد 220: 223-242. http:// www.iasj.net/iasj ?func=fulltext&ald=121592

4- صغير عباس، فريدة. رياح، عباس(2019) . "مفارقات المقروئية لدى الطلبة الجامعيين بين الكتاب الورقي والكتاب الرقمي تكامل أم تضاد؟". مجلة علم المكتبات، البوابة الجزائرية للمجلات العلمية: المجلد 7، العدد 2

5- اللامي، رحيم علي صالح. الزويني، إبتسام. صاحب موسى (2014). "المقروئية: مستوياتها- العوامل المؤثرة فيها-صعوبات تطبيقها". مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، المجلد 1، العدد 17
http://www.uobabylon.edu.iq/publications/basic_edition17/basic_ed17_22.doc

6- المنان، محمد البخيت يوسف عطا. (2018). "شبكات المعلومات ودورها في توفير مصادر المعلومات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية: دراسة حالة مكتبات جامعة الجزيرة". حولية المكتبات والمعلومات، العدد2 :48-88
http://dspace.iua.edu.sd/xmlui/handle/123456789/ 3764

➢ **المذكرات:**

1- بلاحمر، فاطمة. منادي، جميلة. (2019)، "إستخدام الأساتذة الباحثين لأدوات البحث في البيئة الرقمية"، مذكرة ماستر في تكنولوجيا وهندسة المعلومات، كلية العلوم الإجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم

2- بلخيري، شهرزاد. (2019)، "دور الاتصال الفعال في تنمية المهارات البحثية لدى الطالب الجامعي الجزائري: دراسة ميدانية طلبة قسم العلوم الإنسانية أنموذجا"، مذكرة ماستر، تخصص إتصال و علاقات عامة، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي. http://bib.univ-oeb.dz:8080/jspui/bitstream/123456789/8667

3- خنفري، عائشة. مرداسي، وهيبة. (2015)، "واقع إستخدام الطلبة الجامعيين الجزائريين لمصادر المعلومات الإلكترونية في البحث العلمي"، دراسة في الإستخدامات والإشباعات على عينة من طلبة

جامعة أم البواقي، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والإتصال، تخصص صحافة مكتوبة وإعلام إلكتروني، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي.

http://bib.univ-oeb.dz:8080/jspui/handle/123456789/3129

4- الرشيدي، مفلح حمود غانم. (2005)، "مستوى مقروئية كتاب لغتي العربية المقرر للصف الرابع الإبتدائي في دولة الكويت"، رسالة لإستكمال درجة الماجستير في التربية، تخصص مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية، الأردن.

http://thesis.mandumah.com/Record/176092/Details

5- سالم الحويطي، سحر. (2010)، "مستوى مقروئية كتاب التاريخ للصف السادس أساسي في محافظة غزة وعلاقته ببعض المتغيرات"، مذكرة لنيل الماجستير، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، الجامعة الإسلامية، غزة.

https://iugspace.iugaza.edu.ps/handle/20.500.12358/19515

6- سعدون، سلمى. مدرس، سعاد. (2018)، "تحليل الإستشهادات المرجعية لمذكرات الماستر في تخصص علم المكتبات والمعلومات بجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة"، مذكرة ماستر في علوم المكتبات والمعلومات، تخصص مكتبات ومعلومات، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الإنسانية، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة.

http://dspace.univ-km.dz/xmlui/handle/123456789/2425

7- سهلي، مراد. (2015)، "مذكرات الماجستير وأطروحات الدكتوراه في تخصص علم المكتبات بجامعات الجزائر2 وقسنطينة 2 ووهران 1 في الفترة ما بين 1997-2013 : دراسة تحليلية"، مذكرة

ماجستير في علم المكتبات والعلوم الوثائقية، تخصص تقنيات التوثيق ومجتمع المعلومات، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية، قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية، جامعة وهران 1 أحمد بن بلة.

https://theses.univ-oran1.dz/thesear.php?id=THA3874

8- شعيب، حاج. (2011)، "تسيير أرصدة المصالح الولائية للأرشيف ولاية تلمسان نموذجا"، مذكرة ماجستير في علم المكتبات والعلوم الوثائقية، تخصص علم المكتبات والعلوم الوثائقية، كلية العلوم الإجتماعية، قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية، جامعة وهران "السانيا"

9- عريوة، مريم.(2017)، "علاقة مهارات الإتصال بالتوافق الدراسي لدى طلبة الجامعة جدع مشترك علوم إنسانية وإجتماعية (18-21 سنة)"، مذكرة ماجستير في علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم علم النفس، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.

http://dspace.univ-msila.dz:8080/xmlui/handle/123456789/3670

10- عواشرية، عفاف. (2016)، "مصادر المعلومات المتاحة في المكتبات الجامعية ودورها في دعم التكوين الجامعي: دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية جامعة تبسة"، مذكرة ماستر، تخصص تنظيم وتسيير المكتبات ومراكز التوثيق، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الإنسانية، جامعة العربي تبسي، تبسة.

http://www.univ-tebessa.dz/fichiers/masters/06160118.pdf

فار، نوارة. (2016)، "تأثير مقروئية الصحافة الإلكترونية على الصحافة الورقية من منظور عينة من أساتذة الإعلام والاتصال في الجزائر"، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والإتصال، تخصص صحافة وإعلام إلكتروني، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي. http://bib.univ-oeb.dz:8080/jspui/handle/123456789/3211

11- قرين، عبد النور. (2019)، "إتجاهات الطلبة الجامعيين لإستخدام الهواتف الذكية كوسيلة في الحصول على مصادر المعلومات الإلكترونية: دراسة ميدانية على طلبة الماستر2 علوم الإعلام والإتصال بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة"، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والإتصال، تخصص علاقات عامة، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، قسم علوم الإعلام والإتصال، جامعة محمد بوضياف، المسيلة".

http://dspace.univ-msila.dz:8080/xmlui/handle/123456789/17085

12- قيدوم، فلة. (2009)، "أثر استخدام الانترنت لدى الشباب الجامعي على وسائل الإعلام التقليدية"، مذكرة الماجستير في علوم الإعلام والإتصال، تخصص إتصال استراتيجي، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة، الجزائر.

13- كتفي، جميلة. (2015)، "الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمهارات الإتصال التنظيمي بالجامعة الجزائرية: دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة الإداريين بجامعة المسيلة"، مذكرة ماجستير في علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم العلوم الإجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

http://thesis.univ-biskra.dz/1451

14- مانع، سارة. (2017)، "مقروئية الكتاب الورقي لدى الطالب الجامعي في ظل إنتشار تكنولوجيا الإتصال الحديثة"، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والإتصال، تخصص إتصال وعلاقات عامة، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي.

15- محي الدين، فاطنة. (2013)، "تأثير الإعلان على مقروئية الجريدة"، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والإتصال، تخصص اتصال وصحافة مكتوبة، كلية الآداب واللغات والعلوم الإجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة.

16- هداجي، محمد. (2017)، "المقروئية عند الدارسين بين الكتاب الورقي والرقمي"، مذكرة ماستر في اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان.

➢ **الانترنت:**

1- خضر، مجد. (2016). "الفرق بين البحث والتقرير".

https://mawdoo3.com/%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B1%D9%82_%D8%A8%D9%8A%D9%86_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB_%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%B1

2- عبد الودود، مها. (2018). "بحث كامل عن مصادر المعلومات".

https://www.mosoah.com/career-and-education/education/full-rsearch-about-sources-of-information/

3-"إيجابيات وسلبيات مصادر المعلومات الإلكترونية".

https://www.slideshare.net/hussin029/ss-29455054

4- الرحمن عبد الله، رقية .(2020). "مزايا استخدام قواعد البيانات".

https://wikiarab.com/%D9%85%D8%B2%D8%A7%D9%8A%D8%A7-%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AE%D8%AF%D8%A7%D9%85-%D9%82%D9%88%D8%A7%D8%B9%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%8A%D8%A7%D9%86%D8%A7%D8%AA

5- البكري، وسام. "الانقرائية ماهيتها وأهميتها".

https://uomustansiriyah.edu.iq/media/lectures/8/8_2019_02_18!02_15_13_PM.docx

6-"العوامل المؤثرة في مستوى الانقرائية". https://b.way95.com/detail1194515123.html

7- DAVISION Alice., 1990. « Readability and reading levels in walbery ,H.J. & Haertel G.D.(EDS) » ,I,ternational Encyclopedia of Educational Evaluation , New York, Pergamon Press.

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع المقروئية من خلال استخدام الطالب الجامعي للمصادر بشكليها الورقي والإلكتروني. أجريت الدراسة الميدانية على طلبة جامعة وهران 2 –محمد بن أحمد–. ولتحقيق أهداف الدراسة قمنا بجمع البيانات الأساسية من خلال أداتي الاستبيان و المقابلة .تم التوصل إلى نتيجة مفادها أن طلبة جامعة وهران بمختلف تخصصاتهم ومستوياتهم يستخدمون المصادر الورقية والإلكترونية لتحقيق أغراضهم مما ساهم في تعزيز العلاقات الاجتماعية وتنمية مهارات الاتصال لديهم.

الكلمات المفتاحية:

المقروئية– المصادر الورقية– المصادر الالكترونية– مهارات الاتصال.

Study Summary

This study aims to recognize the reality of readability by using the university student for resources in their paper and electronic forms. The field study was conducted on students of the University of Oran 2 – Mohamed Bin Ahmed –. To achieve the objectives of the study, we have collected basic data through the questionnaire and interview tools. The conclusion was reached that the students of the University of Oran, with their different specializations and levels, use paper and electronic resources to achieve their purposes, which has contributed to the strengthening of social relations and the development of their communication skills.

Keywords:

Readability – Paper resources – Electronic resources – Communication skills.